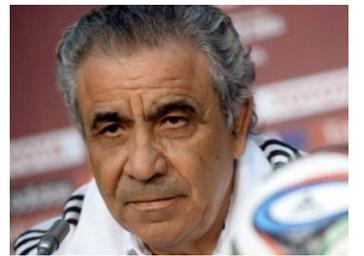




حكومة تتناهو ستمول اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى

استفزاز صهيوني خطير... ومقدمة لحرب دينية طاحنة

استعدادا لمباراتي مدغشقر وغمبيا
انطلاق تحضيرات "تسور قرطاج"



21

عدد 643

الثلاثاء 3 سبتمبر 2024

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

www.topnet.tn

ورد في الباب التاسع من الدستور بداية مسار تركيز المجلس الاعلى للتربية

4

المصادقة على القانون للعلاقة بين
الغرفتين وشبكة

قريبا اكتمال البناء التشريعي

9

مسرحية "الألباتروس"
للشاذلي العرفاوي
تشارك في الدورة 31
لمهرجان القاهرة الدولي
للمسرح التجريبي



12

بعد ظهور أول حالة لمرض الجلد العقدي المعدي لدى الأبقار

استنفار وتخوفات من انتقال المرض إلى تونس

7

بعد تحديد شروط الاختيار

قريبا حركة جديدة في سلك الولاية



10

الافتتاحية
صابر الحرشاني

آن الأوان لتحسين مناخ الاستثمار

يعتبر تحسين مناخ الاستثمار في تونس أولى الأولويات المطروحة سيما أن هذا الشعار قد طرحته كل الحكومات المتعاقبة، و لم يتم التقدم فيه و في جعله واقعا بسبب عراقيل واقعية و موضوعية أو لأسباب ذاتية. ومن الجيد أن تشرع الحكومة في الاهتمام بهذا الملف الثقيل، وقد تجلى ذلك من خلال عقد الاجتماع الخامس لمجلس الاستثمار مؤخرا و اشتغال مجلس وزاري على هذا المحور في سياقات متعددة يمكن ان تمهد الأرضية لتحقيق الإصلاح المرتقب في المستقبل.

وقد بدأت بلادنا في اتخاذ مؤشرات اولية لتحفيز الاستثمار، تتضمن مجموعة من الإصلاحات التشريعية والمالية. وفقاً لما ذكرته وزيرة المالية سهام البوغديري نمصية سابقا، بخصوص تدابير لتحفيز الاستثمار، مع التركيز على دعم المؤسسات الصغرى والمتوسطة و إجراءات تهدف إلى تسهيل نفاذ هذه المؤسسات إلى مصادر التمويل، وتعزيز الاستثمار في القطاعات الواعدة مثل الطاقة المتجددة والاقتصاد الأخضر.

إضافة إلى ذلك، تعكف الحكومة التونسية على إصلاح المنظومة التشريعية والإجرائية بشكل أسرع لجذب الاستثمارات و تنفيذ التصريحات المتواترة لعدد من المسؤولين بداية التحضير لاجاد خطط لإقرار قوانين جديدة تهدف إلى تحسين حرية الاستثمار وتقليص الإجراءات البيروقراطية، مما يعزز سهولة ممارسة الأعمال التجارية في بلادنا.

وتشمل الجهود أيضا التفكير في تنظيم فعاليات مثل منتدى تونس للاستثمار في المستقبل، ليستقطب مستثمرين من تونس وخارجها ويعزز التعاون الاقتصادي مع الاتحاد الأوروبي ودول أخرى، مما يعكس رغبة تونس في الانفتاح على الشراكات الدولية وتعزيز بيئة استثمارية جاذبة.

ولا يختلف اثنان في الفرصة الكبيرة الموجودة لبلادنا لاستقطاب اضمخ الاستثمارات و اجودها، سيما ان بلادنا تعتبر بوابة بين قارتي إفريقيا وأوروبا، ولها موقه جغرافي استراتيجي وتنتمي لمجموعات اقتصادية مهمة مثل "الكوميسا" و لها شراكات متقدمة مع الاتحاد الأوروبي ومع الصين ورغم هذه الميزات، يظل مناخ الاستثمار في البلاد يعاني من تحديات تعيق الاستفادة القصوى من هذه الإمكانيات.

من بين أبرز التحديات التي تواجه الاستثمار في بلادنا المشاكل المتعلقة بالبنية التحتية، مثل ضعف والمرافق اللوجستية، كما أن التعقيدات الإدارية والقوانين الجامدة تشكل حاجزا أمام المستثمرين، مما يتطلب إصلاحات عاجلة لتبسيط الإجراءات وتحديث الإطار القانوني.

وتحسين مناخ الاستثمار من خلال الإصلاح التشريعي يتطلب عدد من الإجراءات والتعديلات القانونية التي تهدف إلى تعزيز جاذبية البيئة الاستثمارية وتسهيل عمليات الاستثمار، و من المأمول أن تشهد الدورة البرلمانية الثالثة هذا المسار الذي يتضمن بالضرورة تعديل مجلة الاستثمار بما فيها من تبسيط وتحديث للإجراءات و جعلها أكثر مرونة واستجابة لاحتياجات المستثمرين التونسيين والأجانب، و اكثر تشجيعا على إقامة مشاريع جديدة.

وتحسين مناخ الاستثمار ليس مجرد شعار بل هو عملية متوازنة تقوم ايضا على ضرورة تحسين البيئة القانونية والإدارية، من خلال وضع قوانين صارمة لمكافحة الفساد وتفعيل آليات الرقابة والمساءلة و الحرص على تسوية النزاعات بسرعة يزيد من ثقة المستثمرين في النظام القانوني الوطني علاوة على انها تقديم حوافز ضريبية للمشاركة الاستثمارية خاصة في المناطق الداخلية أو القطاعات الحيوية مثل التكنولوجيا والطاقة المتجددة، و إصلاح لقوانين الشغل العمل لتوفير مرونة أكبر في التوظيف مما يساعد الشركات على التكيف مع التغيرات الاقتصادية ويسهل على المستثمرين إنشاء وإدارة شركاتهم.

ومن المهم تهيئة الأرضية المناسبة لتحسين مناخ الاستثمار، لان تحقيق هذا الهدف يمر ضرورة عبر عدد من المحطات، حيث يتعين بالاساس وضع قوانين تشجع على تطوير مهارات العمال من خلال التكوين المهني و التكوين المستمر، مما يضمن توفر يد عمل مختصة مؤهلة لتلبية احتياجات المستثمرين، ومن المهم ايضا اعادة النظر في تحسين قوانين الصرف والاندماج المالي و ازالة عدد من القيود على التحويلات المالية لتعزيز الثقة المالية وتشجيع الاستثمارات الأجنبية.

و تحفيز الاستثمار هو عملية تراكمية يتم تحقيقها بشكل أوضح خلال تحسين المؤشرات الاقتصادية وإصلاح الاختلال الحاصل في الموازنة المالية بين المداخيل العامة و النفقات، حيث ان الدعم الحكومي للاستثمار كما هو محدد في قانون المالية لسنة 2024 لا يزال دون المستوى المطلوب، و تتصاعد الانتظارات في ان يضم قانون المالية الجديد حوافز جبائية ومالية جاذبة، خاصة في المناطق الداخلية التي تحتاج إلى تنمية متوازنة و توظيف تعزيز الشراكات الاقتصادية لتونس في توفير الفرص اللازمة لجذب الاستثمارات وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

و سيؤدي تحسين مناخ الاستثمار في تونس بلا ريب تحسين تصنيف بلادنا في تقارير التنافسية العالمية، مثل تقرير "ممارسة أنشطة الأعمال" للبنك الدولي، الذي شهد تراجعاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة و تحسين الشفافية وتقليل البيروقراطية، مما يسهل على المستثمرين المحليين والأجانب دخول السوق التونسية و حسن صياغة استراتيجية وطنية لتحسين مناخ الأعمال في المستقبل بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين.

لقد آن الأوان لتحسين مناخ الاستثمار في تونس من خلال اتخاذ خطوات جريئة وفعالة لإزالة العقبات، وتقديم التسهيلات اللازمة، وتشجيع المبادرات التي تدفع بعجلة الاقتصاد التونسي نحو الأفضل.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

صفاقس

ضبط مدير مؤسسة تربية مع عشيقته في مكتبه ليلا

بقلم : محمد هارون

تمكنت الجهات الأمنية باحدى معتمديات صفاقس من القبض على مدير مؤسسة تربية مع عشيقته بمكتبه ليلا، و على إثر التحقيقات مع مختلف الأطراف تمت إحالته على الجهات القضائية بالمحكمة الابتدائية بصفاقس 2.

في الليلة الفاصلة بين يومي الأربعاء و الخميس 21 و 22 أوت 2024، بلغ إلى مسامح الوحدات الأمنية بمنطقة الحرس الوطني باحدى المعتمديات التابعة لصفاقس خبر مفاده إصطحاب مدير مؤسسة تربية كائنة وسط مدينة الصخيرة لفتاة ليلا على متن سيارته. وتولى أعوان فرقة الأبحاث و التفتيش بمنطقة الحرس الوطني بالتنسيق مع مركز الحرس الوطني مرجع نظر الجهة التحري في الموضوع. و بعد القيام بمختلف الإجراءات القانونية، وصل أعوان الأمن إلى مكان الواقعة، حيث وجدوا المدير في مكتبه على الساعة العاشرة و نصف ليلا تقريبا، الوحدات الأمنية و جهت جملة من الأسئلة للمدير حول دخول فتاة إلى المؤسسة ليلا حسب شهود عيان، الذي أنكر جملة و تفصيلا علمه بالحادثة، كما برّر تواجده ليلا في مكتبه بالقيام ببعض المهام الإدارية. غير أن أعوان الحرس الوطني تمكنوا بفطنتهم المعهودة من العثور على فتاة مختبئة داخل دورة المياه الخاصة بمكتب المدير. حيث فتح أعوان الأمن باب دورة المياه أمام أنظار المدير ليجد الفتاة في وضعية حرجة.

علاقة غرامية وطيدة

انهار مدير المؤسسة التربوية أثناء التحقيق معه من طرف الجهات الأمنية حيث اعترف بوجود علاقة جوار مع الفتاة، وبرّر تواجدها معه ليلا بمكتبه باستخراج بعض الوثائق قصد المشاركة في إحدى المناظرات الإدارية. لكنه أنكر وجود علاقة جنسية مع جارتته، وبمزيد التحري في ملابس الحادثة، تبين أن الفتاة حاصلة على ماجستير و في رحلة البحث عن شغل، وترابطها علاقة غرامية مع المدير، كما سبق و أن ترددت ليلا على مكتبه حسب شهود عيان. و بعد الاستماع للطرفين تم إطلاق سراحهما في انتظار إعلام وزارة التربية بالواقعة.

الاحتفاظ بالمدير و إمالته على القضاء

قامت الجهات الأمنية بإعلام المندوب الجهوي للتربية بصفاقس 1، و قرّر وكيل الجمهورية بصفاقس إثر ذلك الاحتفاظ بمدير المؤسسة التربوية و إحالته على الجهات القضائية بالمحكمة الابتدائية بصفاقس 2 يوم الجمعة 24 أوت 2024 لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنه.

الحمامات:

مقتل شاب إثر تلقيه طعنة من صديقه بواسطة سلاح أبيض

سماج باشا

جدت نهاية الاسبوع الماضي جريمة قتل بمدينة الحمامات راح ضحيتها شاب في العقد الثالث من عمره اثر تلقيه طعنة من شاب اخر بواسطة آلة حادة اودت بحياته قبل وصوله الى المستشفى وفق ما افاد به مصدر امني في تصريح لمراسلة "24/24" بالجهة.

وأضاف المصدر ذاته ان الوحدات الامنية بالحمامات تمكنت اثر عملية تمشيط من القاء القبض على المظنون فيه وتم فتح تحقيق للوقوف عند ملابسات وحيثيات الجريمة

في الطريق الرابطة بين قفصة و المتلوي وفاة كهل جزائري دهسه القطار

تعرض كهل جزائري لعملية دهس تحت عجلات القطار بمنطقة "الشارية" على السكة الحديدية الرابطة بين قفصة والمتلوي مما أدى إلى وفاته على عين المكان وقد تدخلت فرق الإسعاف والانقاذ التابعة للإدارة الجهوية للحماية المدنية بقفصة لمعاينة الجثة قبل تسليمها إلى أعوان الحرس الوطني.

دوز

إحباط عملية تهريب مواد المخدرة وبضائع مهربية

تمكنت الوحدات الاستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بدوز ومصحة التوقي من الإرهاب بقبلي بمشاركة وحدات التدخلات السريعة، إثر مداهمة منزل، من ضبط كمية كبيرة من المواد المخدرة والبضائع المهربية. وقد تم حجز أكثر من ألف قرص مخدر وشاحنة خفيفة تُستخدم في التنقلات و 400 لترا من البنزين المهرب وألف لترا من الزيت النباتي مجهول المصدر ومبلغا ماليا هاما. بإجراء التحريات، تبين أن صاحب المنزل متورط في مساعدة أفارقة من جنسيات دول جنوب الصحراء على الدخول إلى الأراضي التونسية خلسة ونقلهم إلى ولايات مجاورة وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقبلي أذنت بالاحتفاظ به واتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة في شأنه.

محمد المبروك السلامي

قبلي

إحباط عملية تهريب مواد مخدرة في رجم معتوق

تمكنت وحدات الأمن العمومي بمركز الحرس الوطني برجم معتوق والحدود البرية ووحدات الإرشاد الحدودي من القبض على شخص على متن شاحنة برجم معتوق. وقد أسفرت العملية عن حجز 14 صفيحة من مخدر "الغنب الهندي"، ومبلغا ماليا هاما متأتي من عائدات الترويج، كما تم حجز سيارة استغلها في تنقلاته وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنه.

محمد المبروك السلامي

في الطريق بين توزر و نفطة

وفاة أم في انقلاب سيارة عائلية

أسفر حادث المرور الذي جد بالطريق الرابطة بين توزر ونفطة على وفاة الأم واصابة شخصين آخرين من نفس العائلة بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهما إلى المستشفى الجهوي بتوزر لإسعافهما. ويتمثل الحادث في انقلاب السيارة التي كان على متنها أفراد العائلة.

محمد المبروك السلامي

قبلي

احداث سوق إنتاج للتمور ب 118 مليون دينار

بتدخل من بلدية قبلي سيتم إحداث سوق لإنتاج التمور ومنصة اقتصادية بتكاليف قدرت ب 118 مليون دينار وتهدف الى المساهمة في خلق حركية اقتصادية ودفع التنمية بالجهة وتوفير فرص تشغيلية من خلال إحداث وحدات لتثمين وتخزين وتكثيف التمور كما سيساهم المشروع في دفع عملية التسويق والترويج بتوفر العرض والطلب سواء لمنتوح التمور ومنتجات البيوت المحمية الجيوحرارية.

محمد المبروك السلامي

بداية مسار تركيز المجلس الاعلى للتربية ورد في الباب التاسع من الدستور

صابر الحرشاني

بعد تضمينه في الدستور الجديد، برزت خطوات متقدمة في مسار تركيز المجلس الاعلى للتربية الذي من المرتقب أن يقود عملية الاصلاح المرتقبة في مجالى التربية والتعليم.

ومن خلال هذه الخطوات المتقدمة في مسار ارساء المجلس الاعلى للتربية، يبدو ان بلادنا بصدد ملامسة الطريق نحو بناء رؤية مستقبلية لقطاعى التربية والتعليم من ثلاثة فاعلين اساسيين وهم الباحثون التربويون وصناع القرار السياسي والفاعلون التربويون.

و خلال اشرافه على موكب الاحتفال بيوم العلم، كشف رئيس الجمهورية قيس سعيد ان العمل جار هذه الايام لاعداد المشروع المتعلق باحداث المجلس الاعلى للتربية والتعليم، وذلك في اطار الاصلاح العطني الشامل، و بهدف النأى بقطاع التربية والتعليم عن تقلبات السياسة حسب تعبيره.

و اشرف رئيس الحكومة كمال المدوري السبت المنقضي على مجلس وزاري مضيق خصص لاستكمال النظر في بقية احكام مشروع قانون يتعلق باحداث المجلس الاعلى للتربية والتعليم تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية.

و تناول لقاء جمع رئيس الجمهورية قيس سعيد بوزيرة التربية سلوى العباسي و وزير التعليم العالي و البحث العلمي المنصف بوكثير في مفتتح شهر ماي الماضي مشروع القانون الذي نص عليه الباب التاسع من دستور 25 جويلية 2022 و المتعلق بتنظيم تركيبة المجلس الاعلى للتربية والتعليم و اختصاصاته و طرق سيره.

و في مارس الماضي، أكد الوزير السابق للتربية محمد علي البوغديري ان كل القوانين و النصوص المنظمة للمجلس الاعلى للتربية والتعليم تم الانتهاء منها، كما تم تحديد تركيبته بنسبة كبيرة، لافتا الى أن مشروع النص سيناقش صلب مجلس وزاري باشراف رئيس الجمهورية للمصادقة عليه و عرضه اثر ذلك على مجلس نواب الشعب و الى ان هذا المجلس هو

مشروع سيادي و اصلاحي يفرض مشاركة الجميع و خاصة نواب الشعب في تجويده.

و بحسب الفصل 135 من الدستور يتولى المجلس الاعلى للتربية ابداء الرأي في الخطط الوطنية الكبرى في مجال التربية والتعليم و البحث العلمي و التكوين المهني و افاق التشغيل، و يضبط القانون تركيبة هذا المجلس و اختصاصاته.

و تتوقع اوساط تربوية أن يتكون المجلس الاعلى للتربية من عدد مهم من الاعضاء و ان تضم التركيبة شخصيات مشهود لها بالخبرة في مجالات التربية و التكوين و البحث العلمي و اعضاء معينين بالصفة يمثلون الحكومة و المؤسسات الاكاديمية و مؤسسات التربية و التكوين.

ومع العودة المدرسية و الجامعية المرتقبة ستكون سنة مرة على الاستشارة الوطنية حول اصلاح قطاعي التربية والتعليم، حيث شملت هذه الاستشارة الوطنية حول

اصلاح نظام التربية والتعليم خمسة محاور كبرى وهي التربية في مرحلة الطفولة المبكرة و الإحاطة بالأسرة و برامج التدريس و نظام التقويم و الزمن المدرسي و التنسيق بين أنظمة التربية و التكوين المهني و التعليم العالي و التكامل بينها و جودة التدريس و التكنولوجيا الرقمية و تكافؤ الفرص و التعليم مدى الحياة.

اهمية المجلس الجديد

و ستكون اهمية المجلس الاعلى للتربية مرتبطة بقدرته على بناء الخطوط العريضة للسياسات التربوية، ففي ظل التحديات الراهنة التي تواجه قطاعي التربية والتعليم، يتضح بشكل جلي أهمية دور المجلس الاعلى للتربية في تحقيق الإصلاحات المطلوبة، فهذا المجلس، يعد أحد الركائز الأساسية لضمان جودة وفعالية النظام التعليمي في البلاد. و تكمن أهمية المجلس الاعلى للتربية في قدرته على جمع مختلف الأطراف

المعنية بالتعليم من خبراء، أكاديميين، ومسؤولين حكوميين، للبحث و تبادل الآراء حول القضايا التعليمية الكبرى، و بفضل هذه الصلاحيات، يساهم المجلس في تقديم مقترحات بناءة تستند إلى دراسات علمية و بيانات موثوقة، ما يعزز من فرص نجاح الإصلاح التعليمي في البلاد.

و في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، بات من الضروري أن تتبنى البلاد أنظمة تعليمية مرنة و قادرة على التكيف مع المتطلبات الجديدة لسوق الشغل، وهنا يأتي دور المجلس الاعلى للتربية في اقتراح الخطط و الإستراتيجيات التي تضمن تطور قطاع التعليم و مواكبته للمستجدات العالمية، و من خلال إبداء الرأي في المخططات الوطنية، يمكن ان يضمن المجلس الاعلى للتربية و التعليم أن تكون السياسات التعليمية شاملة و ناجعة، و في توافق مع التحديات المحلية و الإقليمية.

ورغم أهمية الدور الذي يلعبه المجلس الاعلى للتربية، إلا أنه يواجه العديد من التحديات. منها التفاوت الكبير بين المناطق في جودة التعليم، و تباين مستوى التجهيزات و البنية التحتية بين المدارس، و كذلك الفجوة بين مخرجات التعليم و سوق العمل، و هذه التحديات تتطلب من المجلس العمل على إعداد توصيات فعالة و قابلة للتنفيذ، بهدف تحسين جودة التعليم و ضمان تكافؤ الفرص للجميع.

كما تتصاعد الانتظارات من هذا المجلس بأن يكون بوتقة للتفكير الاستراتيجي في قضايا التربية و التكوين و البحث العلمي و ان يكون ايضا فضاء تعدديا للنقاش و التنسيق بشأن مختلف القضايا المتعلقة بهذه المجالات، علاوة على تنوير ذوي القرار و الفاعلين و الرأي العام، بواسطة التقييمات الكمية و النوعية، المنظمة و الدقيقة لمختلف مكونات منظومة التربية و التكوين و البحث العلمي التي ينجزها.



لضمان توفر مستلزمات العودة المدرسية تنظيم يوم مراقبة لبعض المكتبات بتوزر

في إطار الاستعداد للعودة المدرسية تم تنظيم يوم عمل رقابي مشترك على مختلف المكتبات حيث تمت مراقبة بعض المكتبات والوقوف على مدى توفر الكراس المدعم وتصويبه نحو مستحقه وتوفير الكتب المدرسية كما تمت زيارة المركز البيداغوجي فرع توزر و معاينة توفر كافة العناوين ونسق التوزيع على المكتبات بكافة المعتمديات.

و تتولى مصالح المراقبة الاقتصادية بتوزر بالتنسيق مع المصالح الأمنية والمراقبة الصحية القيام بحملات مراقبة مشتركة بمختلف مسالك التوزيع للتصدي للممارسات الاحتكارية وعمليات البيع المشروط والامتناع عن عرض الكراس المدعم للمستهلكين حيث تم رفع مخالفات اقتصادية كما يتم تكثيف عمليات المراقبة بالأسواق الأسبوعية للتصدي لعرض مواد مدرسة غير مطابقة للمواصفات.

وفي نفس الإطار تتم متابعة وضعية التزويد بمختلف المواد الأساسية والحساسة بالتنسيق مع السلطات الجهوية لتزويد مختلف المعتمديات والتدخل لمعالجة حالات النقص لضمان انتظامية التزويد وكذلك الإشراف على توزيع المواد الأساسية والمدعمة بكافة المعتمديات.

محمد المبروك السلامي



مهرجان أوريدو للموسيقى من OPPO ينير بنزرت بالموسيقى والاحتفالات

لم يستمتع الحضور بأداء موسيقي مذهل فحسب، بل استمتعوا أيضاً بمجموعة من المفاجآت والهدايا الحصرية من Ooredoo وOPPO، مما جعل الأمسية احتفالاً لا يُنسى بالموسيقى والتكنولوجيا والمجتمع. إن مهرجان Ooredoo Music Fest by OPPO هو أكثر من مجرد حدث؛ إنه احتفال بروح الترابط وفرح تجربة الموسيقى التي تتردد صداها في الروح. ومع الختام الناجح لمهرجان هذا العام، أثبتت Ooredoo تونس وOPPO مرة أخرى التزامهما بإثراء المشهد الثقافي في تونس.

كما شهد المهرجان إطلاق سلسلة Reno12 الجديدة من OPPO، أول هاتف ذكي يعمل بالذكاء الاصطناعي يتم طرحه في السوق التونسية. وقد أثارت سلسلة Reno12 التي تم الكشف عنها خلال الحدث، حماساً كبيراً بين عشاق التكنولوجيا. وشارك المدير التجاري لشركة OPPO أفكاره حول هذه المناسبة الخاصة: "يؤكد إطلاق سلسلة Reno12 في مهرجان Ooredoo للموسيقى من OPPO على تفانينا في الابتكار والتواصل مع حرفائنا بطرق مفيدة. نحن سعداء بتقديم هذا الجهاز الرائد في مثل هذه البيئة الاحتفالية والجذابة."

"نوبة"، أثار هذا الأداء الليل بمزيج من الإيقاعات التقليدية والمعاصرة، مما يعكس التراث الموسيقي الغني لتونس. وأعرب منصور راشد خاطر، الرئيس التنفيذي لشركة Ooredoo تونس، عن سعادته بهذا الحدث: "يعد مهرجان Ooredoo للموسيقى من OPPO دليلاً على التزامنا بتوفير تجارب لا تُنسى لشعب تونس. إن رؤية بنزرت تنبض بالحياة والموسيقى والفرح يؤكد على مهمتنا في التواصل مع مجتمعنا من خلال الأحداث التي تحتفل بثقافتنا وتراثنا".

يسعد أوريدو تونس، بالشراكة مع OPPO، أن تعلن عن النجاح الباهر للنسخة الثانية Ooredoo Music Fest by OPPO، الذي أقيم في 27 أوت الماضي في مسرح الهواء الطلق في بنزرت. كان الحدث احتفالاً نابضاً بالحياة والموسيقى والثقافة والمجتمع، حيث جمع 8000 من الحضور المتحمسين لقضاء ليلة لا تُنسى.

كانت بنزرت تنبض بالحياة بأصوات "عشاق الدنيا - الأغاني"، وهو أداء ساحر أسر الجمهور بالموسيقى التونسية. مستوحى من المسلسل التلفزيوني الشهير

استعدادا لموسم الأمطار:

جلسة بمقر ولاية قفصة للتوقي من مخاطر التقلبات المناخية

وتنظيم النجدة من حيث الإمكانات البشرية والمادية. إضافة إلى تحيين المخزون المتوفر لدى الإتحاد الجهوي للتضامن الاجتماعي من المواد الغذائية والأغطية والحشايا والملابس والخيام للتدخل عند الأزمات. وتحيين وتعهد النقاط الزرقاء المعهودة والتدخل فيها بصفة مستمرة إبان الأمطار للحد من الإنعكاسات السلبية.

الممتلكات العامة والخاصة. ودعا الوالي كافة الأطراف المتدخلة إلى وجوب القيام بجملة من التدخلات الوقائية الأولية للتوقي من مخلفات أمطار الخريف والشتاء وذلك عبر تنظيف الأودية ومجري المياه وحواشي الطرق وجهر البالوعات. وصيانة الطرق والمسالك. كما تمت الدعوة إلى التحيين الدوري للمخطط الجهوي لتفادي الكوارث ومجابهتها

الزرقاء التي تتطلب التدخلات العاجلة وأهم التدابير والإجراءات الإستباقية التي تم اتخاذها والصعوبات التي يمكن أن تعيق عمل مختلف الأطراف واللول المقترحة لتجاوزها بالتنسيق بين مختلف الهياكل المتدخلة من حماية مدنية وتجهيز وفلاحة وتطهير وبلديات لضمان سرعة ونجاعة التدخل في الإبان عند حدوث أي طارئ تفاديا للأخطار المحتملة وحفاظا على

الجهوية لتفادي الكوارث ومجابهتها وتنظيم النجدة بحضور عادل النفاتي المعتمد الأول، و اطارات المؤسسة الأمنية والعسكرية، م الحماية المدنية، المعتمدين، و الكتاب العامين للبلديات، المديرين الجهويين وأعضاء اللجنة الجهوية المذكورة. خصصت الجلسة لضبط برنامج عمل تشاركي للتوقي من مخاطر التقلبات المناخية وعرض النقاط

خلال هذه الأيام بدأ نزول الغيث النافع في عدة مناطق من ولاية قفصة وأيضا في الولايات المجاورة مثل القصرين وسيدي بوزيد. وفي إطار الإستعدادات لموسم الأمطار والتوقي من مخاطر التقلبات المناخية خلال فصلي الخريف والشتاء القادمين أشرف نادر حمدوني والي قفصة اليوم بمقر الولاية على جلسة اللجنة

محمد عمار

إطلاق حملة تبرع لغائدة قرى الأطفال بتونس استعدادا للعودة المدرسية:

مجلس وزاري مضيق، خصص للإستعدادات للعودة المدرسية والجامعية والتكوينية، مجموعة من التدابير تشمل إسناد مساعدة مالية خاصة بالعودة المدرسية لفائدة 520 ألف تلميذ من أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل بقيمة 100 دينار عن كل تلميذ.

كما أقرّ المجلس معاضدة العائلات محدودة الدخل، من خلال دعم تلاميذ المرحلة التحضيرية من أبناء العائلات المنتفعة ببرنامج الأمان الاجتماعي بمبلغ 100 دينار، ومواصلة تخصيص مبلغ 120 دينارا لحوالي 25 ألف طالب من أبناء العائلات المنتفعة بالبرنامج ذاته.

ونصت التدابير أيضا، على إقرار برنامج توزيع مساعدات عينية لفائدة ما يزيد عن 100 ألف تلميذ من العائلات المعوزة والعائلات محدودة الدخل من المسجلين في منظومة الأمان الاجتماعي.

وزارة الأسرة والمرأة. وتجدر الإشارة إلى أن الجمعية التونسية لقرى الأطفال «أس أو أس» توفر الإعاشة والرعاية الاجتماعية والتربوية والإحاطة النفسية لأكثر من 3500 طفل من خلال الرعاية داخل المنازل العائلية بالقرى (داخل أسرهم) فضلا عن رعاية الشباب بالمبيلات التابعة للجمعية.

كما تؤكد الجمعية دائما، سعيها من خلال الدعم المالي إلى الترفيع في طاقة الإيواء في القرى في ظل الحاجيات المتزايدة من الوضعيات التي تتطلب الإيواء والإحاطة وتوسيع دائرة التغطية لفائدة الأطفال والشباب فاقد السند العائلي والمهنيين بالإهمال وتحسين نوعية الخدمات المسداة وتوفير كل ضمانات الحماية لهم.

مساعدات لفائدة أطفال العائلات المعوزة
وحول العودة المدرسية، أقرّ

المختلفة في الحياة على غرار لوازم الدراسة والعلاج والمأكل والملبس وكل ما يحتاجه الأطفال في تلك المرحلة من العمر.

وتتكون من منازل يعيش فيها الرضع والأطفال في سنواتهم الأولى مع من يشرفن على تربيتهم وتنشئتهم من "الأمهات" و"الخالات"، بالإضافة إلى المبينات التي يقيم فيها من تقدموا قليلا في السن ولم يصلوا بعد إلى سن الرشد، مع فصل الإناث عن الذكور.

ومرت الجمعية التونسية لقرى الأطفال "س و س" بصعوبات مالية كبيرة في السنوات الأخيرة بسبب غلق العالمية لقرى الأطفال والتي كانت تقدم 80 في المئة من ميزانية القرى، ثم حصل التخفيض بمعدل 10 في المئة سنويا إلى أن تم التخلي عن الدعم نهائياً ما أدى إلى وقف المساعدات المالية لفروعها حول العالم بما في ذلك فرع تونس ما جعل قرى الأطفال تعول على المساعدات المقدمة من المواطنين وأصحاب المؤسسات والشركات وكذلك

المزاويل لتعلمهم العالي حققوا نتائج باهرة وهو ما يبرز بوضوح التأثير الإيجابي والفعلي لمساهمات الداعمين على مستقبل أبنائهم واندماجهم الناجح في المجتمع وتحويل التحديات إلى قصص نجاح في المجتمع ينسج خيوطها أبناء منظومة "أس أو أس" باقتدار في عديد المجالات التعليمية والمهنية"، حسب نص البلاغ.

قرى الأطفال بتونس

وتنضوي قرى الأطفال في تونس، تحت الجمعية التونسية لقرى "س و س" وتضم كل من قرية "س و س" سليانة وقرية قمرت بضواحي العاصمة وأكودة بولاية سوسة والمحرس بولاية صفاقس وتعمل جميعها تحت رقابة هيكل الدولة من قضاة ومدربي حماية الطفولة وغيرهم.

كما تقوم هذه القرى برعاية أطفال من خارجها ممن لديهم عائلات لكنها لا تقدر على توفير متطلباتهم

ونحن على أبواب العودة المدرسية والجامعية في تونس، أعلنت الجمعية التونسية لقرى الأطفال "أس أو أس" وقالت جمعية قرى الأطفال (SOS) في بلاغ لها، أنّ التبرع عن طريق الولوج إلى موقع "www.sosve.tn" أو عن طريق الحضور لمقر الجمعية "حي جنان الدنيا- شارع الحلاج -سيدي داود، المرسي - 2046" أو عبر الحساب البنكي أو البريدي للجمعية:

الحساب البنكي: UIB 12 000 000
100 570 78 85 40

الحساب البريدي CCP 17 000 000
000 000 4545 8

وأفادت الجمعية في بلاغ لها أوردته وكالة تونس أفريقيقا للأخبار، أنها أطلقت حملتها منذ منتصف شهر أوت الحالي، "أنه بهدف جمع المستلزمات المدرسية من أدوات ومحافظ وميدعات وأزياء وملابس، وإدخال البهجة على الأطفال وتعزيز الشعور لديهم بالتساوي في الحظوظ مع سائر الأطفال".

ولفتت جمعية قرى الأطفال "أس أو أس" (SOS) إلى أنها "تعاضد من خلال هذه الحملة التضامنية جهود الدولة في الإحاطة بالفئات الهشة وتوفير أسباب النجاح والتفوق الدراسي لكل أطفال تونس الذين يمثلون عماد البلاد ومستقبلها".

ويشار إلى أن الأطفال المتدربين يتوزعون على محاضن القرى الأربعة قمرت وسليانة والمحرس وأكودة، ومنهم أيضا أبناء المنازل المدمجة بالمجتمع والمنتفعين ببرنامج دعم الأسرة من الإهمال بمن فيهم أطفال منطقة العلاء بالقيروان التي صار يشملها البرنامج بداية من السنة الحالية وهم 600 طفل في مرحلة ما قبل الدراسة أي في رياض أطفال بالإضافة إلى 1999 طفلاً بالمرحلة الابتدائية و489 طفلاً بالمرحلة الإعدادية و334 طفلاً بالمرحلة الثانوية و215 شاباً دارساً بمؤسسات التكوين المهني والجامعات التونسية.

وبيّنت جمعية (SOS) أن "نسبة النجاح المدرسي لمحضونيتها ارتفع إلى 74 بالمائة وأن 95 بالمائة من الشبان



بعد ظهور أول حالة لمرض الجلد العقدي المعدي لدى الأبقار

استنفار وتخوفات من انتقال المرض إلى تونس



جلال العرفاوي

سجلت مؤخرًا أول حالة لمرض الجلد العقدي المعدي عند الأبقار بالبلاد التونسية بمنطقة تابعة لمعتمدية فرنانة تبعد 15 كلم عن الحدود الجزائرية وهو ما أثار حالة استنفار كبير لدى المصالح البيطرية بكامل مندوبيات التنمية الفلاحية بتونس من أجل التصدي لهذا المرض ومنع انتشاره في صفوف قطيع الأبقار بتونس.

قطاع تقليدي

يتم تعاطي نشاط تربية الأبقار في تونس ضمن مستغلات فلاحية عائلية تتكون أغلبها من صغار الفلاحين ويبلغ عدد مربّي المواشي والأبقار في تونس حوالي 112 ألف حيث يمكن عددهم من تكوين قاعدة كبرى لإنتاج وتجميع الحليب على المستوى الوطني. وقد بينت الأرقام الصادرة عن الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري أن عدد القطيع يبلغ حاليا 388 ألف رأس بعد أن كان يعد في سنة 2016 ما يعادل 450 ألف وهو يتوزع بين 59% سلالات أصيلة و27% مهجنة و14% سلالات محلية ويتواجد أساسا بنسبة 66% بالشمال و30% بالوسط و4% بالجنوب.

ما هو مرض الجلد العقدي المعدي؟

يعتبر مرض الجلد العقدي من أهم الأمراض المعدية التي تصيب الأبقار وهو مرض فيروسي حاد وينتمي إلى عائلة الجدري ويصيب الماشية فقط ولا ينتقل إلى الإنسان حيث ينتقل من حيوان إلى آخر عن طريق النواقل (الحشرات القارضة كالبعوض، وغيرها) ويتميز بسرعة انتشار نسب العدوى التي تصل إلى 85%. وتتمثل

حالات الإصابة الحادة كثيرا ما تؤدي إلى موت الحيوان المصاب وإصابة الثيران بعقم مؤقت وتصبح جلودها غير صالحة للتصنيع حتى ولو بعد شفاءها من المرض. ويؤكد الأطباء البيطرية وخبراء الإنتاج الحيواني أن مرض الجلد العقدي المعدي من شأنه أن يؤدي إلى تسجيل خسائر في إنتاج الحليب بنسبة تصل إلى 30% إضافة إلى مشاكل في الخصوبة وحصول حالات إجهاض وتلف الجلود وتراجع وزن الحيوان المصاب ونفوق ما بين 3 و4% من قطيع الماشية.

ضعف الإحاطة الفنية

لا يتمتع معظم مربّي الأبقار بالإحاطة التقنية والفنية والمالية اللازمة والتي تخول لهم مواجهة الإشكالات المطروحة أمامهم وخاصة منها الارتفاع المشط في سعر الأعلاف مما تسبب في هجرة العديد منهم

خسائر اقتصادية فادحة

تم تصنيف هذا المرض كعابر للحدود وهو يتميز بسرعة انتشاره. وبالإضافة إلى ما يخلفه من إصابات على مختلف أعضاء الأبقار فإن خسائره الاقتصادية فادحة حيث أن

بدراسة دقيقة لمعرفة مصدر الإصابة من جهة وتقديم معطيات علمية توجيهية لاتخاذ الإجراءات المناسبة. وقد تم في البداية تفعيل الإجراءات الصحية المعمول بها حينها طبقا للتراتب الجاري بها العمل وتطويق المستغلة المعنية والمداواة ضد الحشرات الناقلة ومنع دخول وخروج الحيوانات منها وإليها إضافة إلى زيارات تفقدية لجميع المستغلات المجاورة والتي تقدر بنحو 30 مستغلة بمنطقة فرنانة للتأكد من عدم انتشار المرض وتحسيس المربين للوقاية منه، كما أوصت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المربين بمزيد اليقظة والإعلام الفوري لحالات الاشتباه لمنع انتشار المرض واحترام إجراءات الأمن الحيوي والتقليل من حركة الحيوانات وتجفيف المياه الراكدة وإيواء الحيوانات في أسطبلات مهيأة ونظيفة.

وزارة الفلاحة تستنفر

مع تسجيل أول حالة إصابة بالمرض ولتعزيز البحث الفني انطلق فريق مختص من مركز اليقظة الصحية الحيوانية لمعاودة جهود المصالح البيطرية الجهوية بجنوبية والقيام

الصيد العشوائي للأسماك بصفاقس : تهديد للثروة البحرية في غياب الحلول



المتخلّصات بدمتّم لفائدة المزودين و أصحاب الشركات المزودة لهم بالمواد الأولية ووسائل الصيد البحري.

المنتجات السمكية لتعويض اللحوم الحمراء

تشهد أسعار اللحوم الحمراء ارتفاعا سريعا نتيجة عدة عوامل متداخلة أهمها ارتفاع أسعار العلف و غياب الدعم المادي للفلاحين و تراجع القطيع ممّا دفع بالمستهلك للجوء للأسماك التي أصبحت الوجبة الأساسية للمواطن خاصة في فصل الصيف. المستهلك بجهة صفاقس عرف بلجوئه للأسماك الزرقاء خلال الصيف و هو ما يفسر تزايد الإقبال على إنتاج الصيد البحري و دفع بالبحارة لاستعمال كافة أنواع الصيد العشوائي لتوفير المزيد من المنتجات البحرية و تحقيق المزيد من الأرباح و تعويض الخسائر التي تكبدها في السنوات الفارطة. ثم إنّ ظاهرة الصيد العشوائي معقدة و تتدخل فيها أطراف عديدة من حيث الزمان و المكان، و من الصعب التصدي لها رغم الجهود المبذولة من طرف الجهات المعنية. الحاجة لمنتج البحر يدفع بالجميع للانخراط في عمليات الصيد العشوائي رغم ما يلحقه من أضرار على الثروة السمكية بشواطئ البلاد التونسية.

متى تتحرك الرقابة ؟

لقد تعالت أصوات البحارة ، و تتركز دعواتهم باستمرار للسلطة المعنية بضرورة التحرك بحزم و نجاعة في إطار خطة متكاملة تشمل التصدي الصيد العشوائي في الأعماق و على السواحل على حدّ السواء. ذلك أن الصيد "بالكرارة" في الأعماق تقتل بيض الأسماك بينما تجهز كركارة السواحل (الكيس) على ما نجا منها من أسماك صغيرة... خطة يجب أن تنطلق بالحزم في تطبيق القوانين المانعة لهذه الأنماط المضرة من الصيد و بالمنع الكلي لبيع المنتج الصادر عنها في الأسواق

فضلا عن القيام بحملات توعية في صفوف البحارة مصحوبة بحوافز وتشجيعات تعوّض عنهم خسائرهم الناتجة عن تراجع مداخيلهم إلى ما دون الاستجابة حتى للحاجات الضرورية لهم و لأسرهم. إنّ قطاع الصيد البحري يعتبر من القطاعات الحيوية التي تساهم في تأمين أحد المكونات الرئيسية للنظام الغذائي، كما أنّ منتوجه يمثل منشطا هامًا من منشطات الدورة التجارية الداخلية ومادة تصديرية معتبرة، وهو ما يتطلب من المجموعة الوطنية من سلطة سياسية و منظمات وطنية و مهنيين الوقوف بحزم و جدية لإنقاذ هذا القطاع والنهوض به. حلحلة أزمة قطاع الصيد البحري، و حماية الثروة السمكية من التراجع و من الأخطار التي تهددها جراء الصيد العشوائي، تحتاج إلى قوانين رديعة من طرف سلطة الإشراف إلى جانب وعي البحارة و المواطنين على حدّ السواء بتداعيات الصيد بالكرارة السلبية على الإقتصاد و الإنتاج البحري و على نشاط الصيد البحري بولاية صفاقس.

الجرفاة التي تحصد كل ما يعترضها فلا تبقى ولا تذر. هذا النوع من الصيد يصنّف قانونيًا من الممنوعات التي تعرّض صاحبها إلى العقاب، لكن عمليًا أصبح الأكثر انتشارا و تفضيلا بين البحارة من أصحاب القوارب الصغيرة و المتوسطة الذين يبرّرون لجوءهم إلى هذا النمط من الصيد بالتراجع الكبير في مردودية القطاع.

أزمة القطاع وراء الصيد العشوائي

يوّكّد البحارة بولاية صفاقس على أنّ تراجع مداخيلهم من نشاط الصيد البحري نتيجة الأضرار التي ألحقها قوارب الصيد بالكرارة في الأعماق (البلانصي) من خلال جرفها لأماكن بيض و تفريخ الأسماك في خليج قابس، ليجد البحر نفسه محاصرا بين الكيس ساحليا و الكركارة في الأعماق. إلا أنّ الخطير في الأمر هو أنّ هذا النمط من الصيد، أي الكيس، أصبح اليوم يمارس بدرجة عالية من الحرّية وهذا ما يظهر للعيان من خلال المشاهدة اليومية للقوارب المزولة لهذا النشاط سواء على طول الشريط الساحلي لمنطقة سيدي منصور أو في عرض جزر قرقنة و غيرها وذلك رغم وعي الجميع الظاهر والمعلن بهذه الأخطار المحدقة بقطاع الصيد البحري. كما أنّ بيع البحارة لمصولهم يتم على مرأى الجميع إمّا في الأسواق المعتادة أو حتى على قارعة الطريق دون ردة أو محاسبة. لقدو رغم جملة الأضرار التي لحقت بقطاع الصيد البحري نتيجة الصيد العشوائي، إلا أنّ الظاهرة في تفاقم مستمر بسبب حاجة البحارة لعائدات مالية تغطي نفقاتهم التي أثقلت كاهلهم. البحار يواجه صعوبات مادية كبيرة في نشاطه خاصة خلال العشرية الأخيرة بسبب ارتفاع أسعار المحروقات و المواد المستعملة و التي تضاعف سعرها عشرات المرات. و في نفس السياق، ازداد مديونية البحارة للبنوك و أصبحوا عاجزين عن تسديد ديونهم للمؤسسات البنكية و دفع

متابعة : أبوهارون

تشهد سواحل ولاية صفاقس في الآونة الأخيرة تنامي ظاهرة الصيد العشوائي للأسماك بصفاقس مما أثار موجة من الاستياء في صفوف الأهالي جراء تهديد الثروة السمكية بالجهة، في غياب الحلول من سلطة الإشراف لوقف نزيف ما يسمى "الصيد بالكرارة". الموضوع حديث الشارع بعاصمة الجنوب نظرا لتداعياته المباشرة على المقدرة الشرائية للمواطن في وقت أصبح فيه المنتج البحري يشكل مادة أساسية في الوجبات الغذائية للأهالي في ظل ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء.

يتعرّض البحر على امتداد الشريط الساحلي لجهة صفاقس امتداد من سواحل معتمدية الصخيرة و المحرس إلى جزر قرقنة و العامرة و جبنانة... إلى عملية استنزاف للثروة السمكية أشبه ما تكون بعملية غرلة البحر. و ذلك من خلال تفضي ظاهرة الصيد "بالكرارة" أو ما يعرف "بالكيس".

لقد أصبح الصيد العشوائي يهدد بدرجة عالية الثروة السمكية في عاصمة الجنوب التي تملك واحدا ممّا كان يعتبر كأحد أغنى السواحل في تونس.. هذه الطريقة في الصيد التي تعرف "بالكيس" وهو صيد بكرارة ساحلية تعتمد على شبك ضيقة لقد أصبح الصيد العشوائي يهدد بدرجة عالية الثروة السمكية في عاصمة الجنوب التي تملك واحدا ممّا كان يعتبر كأحد أغنى السواحل في تونس.. هذه الطريقة في الصيد التي تعرف "بالكيس" وهو صيد بكرارة ساحلية تعتمد على شبك ضيقة "العيون" و من حبل سفليّ مقل بكميات كبيرة من الرصاص بحيث يصبح له، عند جزه على الأرض، دور

بسبب نقص الإنتاج وارتفاع تكلفته تواصل ارتفاع أسعار الدواجن بتابل يثير استياء المواطنين ومهنيي القطاع

سماج باشا

شهدت أسعار لحوم الدواجن خلال الفترة الأخيرة ارتفاعا ملحوظا، حيث بلغ سعر الكغ من الدجاج 7200 مي على مستوى الإنتاج ليصل إلى 9000 مي عند البيع للعموم، وهو ما أثار استياء لدى شريحة هامة من المواطنين الذين وجدوا في استهلاك اللحوم البيضاء ملاذا من الارتفاع المشط في أسعار اللحوم الحمراء. ودعا عدد من المواطنين، في تصريحات متطابقة لمراسلة

40 بالمائة وأثر على عملية العرض والطلب، مطالبا بضرورة مراجعة نسبة الربح المخصصة لمربي الدواجن (10 بالمائة) لتغطية تكلفة الإنتاج وضمان ديمومة القطاع.

وتحتل ولاية نابل المرتبة الأولى في إنتاج لحوم الدواجن باعتبارها تساهم بـ35 بالمائة من الإنتاج الوطني، سيما وان القطاع يشغل حوالي 800 مرب موزعين على مختلف معتمديات الجهة و6 مذابح مرخص لها.

يذكر أنّ وزارة التجارة وتنمية الصادرات دعت كافة المتدخلين بمسالك إنتاج وتوزيع الدواجن ومنتجاتها الى الالتزام بتطبيق الأسعار المحددة بمقتضى القرار الصادر يوم 7 أوت الجاري، والقاضي بتسقيف السعر على مستوى المذابح 7500 مي و8500 مي للعموم و14500 مي لشرائح الديك الرومي على مستوى المذابح و16000 مي للعموم.

"24/24"، إلى مزيد الضغط على الأسعار لتكون معقولة وتتماشى مع مقدرتهم الشرائية، وإلى الوقوف على وضعية التزويد التي تشهد نقصا خلال الفترة الأخيرة واضطرت عديد المهنيين الصغار لغلط محلاتهم.

وأرجع رئيس الغرفة الجهوية لبائعي الدواجن بولاية نابل وعضو الغرفة الوطنية لبيع الدواجن أمين فريو، النقص الحاصل في عملية التزويد إلى التخفيض في الإنتاج الذي دعت له وزارة الفلاحة منذ شهر مارس الفارط بذبح الأمهات، بالإضافة إلى عزوف صغار مربسي الدواجن عن تربية الدجاج نظرا لأن هامش الربح لا يغطي تكلفة الإنتاج، بالإضافة إلى نقص الإمكانيات لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة التي تتسبب في نفوق الدواجن وتكبيدهم خسائر كبيرة.

وقال إنه كان من الضروري إيقاف عملية التصدير للدول المجاورة خلال الشهرين الأخيرين نظرا لنقص الإنتاج الذي ناهز

المصادقة على القانون للعلاقة بين الغرفتين وشبكة

قريباً اكتمال البناء التشريعي



حابر الحرشاني

من المرتقب أن تنظر أحد المجالس الوزارية المقبلة في مشروع القانون المنظم للعلاقة بين مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم بعد أن تم التقدم بشكل كبير في صياغته.

الأسماء من بلد لآخر، ولكن الأكثر شيوعاً هو تسميتهما بمجلس النواب (الغرفة الأولى) ومجلس الشيوخ أو مجلس اللوردات أو مجلس المبتشارين (الغرفة الثانية)، ويعتمد هذا النظام في العديد من الدول حول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، وأستراليا وغيرها.

قانون المالية يفرض التسريع

و من المعلوم أن دستور 25 جويلية 2022 قد أقر بأن الشعب التونسي هو صاحب السيادة، حيث يمارسها بواسطة مجلسين وهما الغرفة النيابية الأولى مجلس نواب الشعب الذي وقع تركيزه في مارس 2023 و الغرفة الثانية المجلس الوطني للجهات والأقاليم الذي عقد جلسته الافتتاحية أواخر شهر أفريل من العام الماضي.

و قد تضمنت احكام الدستور صلاحيات عامة أوضح ما ورد فيها انه لا يمكن المصادقة على مشروع قانون المالية و مشروع الميزانية الا بعد مصادقة المجلسين، و قد جرت المصادقة على قانون المالية لسنة 2024 من قبل الغرفة النيابية الأولى التي كانت حينها محل ارساء بداية بانتخابات المجالس المحلية التي انطلقت في دورتها الأولى في 17 ديسمبر الماضي.

ولأن الدستور قد أكد ان النص المنظم للعلاقة بين مجلس نواب الشعب و المجلس الوطني للجهات و الاقاليم يكون في شكل قانون اساسي يفترض ضرورة المصادقة عليه بالاغلبية المطلقة في مجلس نواب الشعب فمن

و قد خصص اللقاء الذي جمع رئيس الجمهورية قيس سعيد برئيس الحكومة كمال المدوري عدد من مشاريع النصوص القانونية و من بينها النص المنظم للعلاقة بين مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والأقاليم.

و كان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد أكد في 17 ديسمبر من العام الماضي ضرورة اصدار النص المنظم للعلاقة بين الغرفتين ، ثم اوضح في أفريل من العام الجاري خلال احياء ذكرى رحيل الزعيم الحبيب بورقيبة ان الاشتغال على النص جار لتجاوز عدد من الاشكالات المتعلقة بقض النزاعات المفترضة بين المجلسين و باللجنة المتناصفة و غيرها من المسائل الأخرى التي قال انه سيتم فيها الاستلham من تجارب مقارنة و من مقارنة تونسية صرفة لضمان التوازن في عمل الغرفتين.

و تعرف الكثير من بلدان العالم نظام الغرفتين الذي كان مطبقاً في تونس في فترة الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، و ينقسم البرلمان الى غرفتين سواء في النظم البرلمانية او الرئاسية و يتكون عادة من غرفتين تشريعيين، غرفة أولى وغرفة ثانية.. و يمكن أن تختلف

المنتظر أن يحال هذا النص قريباً الى مجلس النواب للمصادقة عليه في مفتح الدورة البرلمانية في شهر اكتوبر المقبل او خلال دورة استثنائية خلال العطلة البرلمانية قبل 30 سبتمبر المقبل.

ويفرض ضيق الوقت المتبقي على حالة الوظيفة التنفيذية لمشروع قانون المالية الى البرلمان ضرورة التسريع في استكمال النص المنظم للعلاقة بين المجلسين ، سيما ان القانون يفرض ان يتلقى مجلس نواب الشعب مشروع قانون المالية يوم 15 اكتوبر على اقصى تقدير و الا يتجاوز موعد المصادقة عليها برمتها اجل 10 ديسمبر من كل سنة، حيث يشهد المجلس خلال هذه الفترة ديناميكية كبيرة في علاقة بالتعاطي مع احكام قانون المالية و الميزانيات المرصودة للمهام و القطاعات و البرامج و غيرها.

المهمشة و مشاركتها في صنع القرار حسب تعبيره.

و على المستوى النظري يمكن لنظام الغرفتين ان يحقق التوازن والمراقبة و توزيع الوظيفة التشريعية ومنع التسرع في اتخاذ القرارات وفرض المزيد من الدراسة والتدقيق في التشريعات المقترحة و توسيع المصالح التي يتم تمثيلها، علاوة على حماية حقوق الأقلية من خلال ضمان أن التشريعات لا تمر بسهولة بدون دراسة مُمعقة.

و يتعين ضبط العلاقة بين الغرفتين لعدة اسباب، من بين اهمها تجنب الصراعات المؤسسية، حيث من المهم تحديد أدوار وصلاحيات كل غرفة بوضوح لتجنب النزاعات والصراعات سيما ان تحديد العلاقات يساعد في خلق نظام يعمل بسلاسة ومرونة، وضبط العلاقة بين الغرفتين مطلوب ايضاً في سياق تحسين الاداء التشريعي

و لئن خصص المجلس الوطني للجهات و الاقاليم الفترة الفاصلة بين عملية تركيزه و اختياره الركون الى عطلة نيابية للتكوين و المصادقة على نظامه الداخلي فإن اشتغاله في الفترة المقبلة تبدو غير ممكنة دون بيان علاقته بالغرفة الأولى التي يتقاسم معها مهام التشريع و الرقابة و تمثيل الشعب، ودون بيان صلاحيات و مهام المجالس المحلية و مجالس الجهات و الاقاليم التي تشكل منها سيما و أن البناء المنشود هو بناء مؤسسي بالأساس.

اهمية البرلمان القائم على غرفتين

وذكر رئيس الجمهورية قيس سعيد في العديد من المناسبات و التصريحات، أن النظام القائم على غرفتين يتيح اكثر تمثيلية شعبية سيما ان فكرة الغرفة الثانية وهي مجلس الاقاليم و الجهات تتطلع الى تمثيل الاطراف

زغوان:

رفع 715 مخالفة ديوانية خلال السداسي الأول من السنة الجارية

محمد الدريدي

رفعت فرق المراقبة التابعة للمكتب الجهوي للديوانة بولاية زغوان، في حملات فردية وأخرى مشتركة، إجمالي 715 مخالفة ديوانية خلال السداسي الأول من السنة الجارية، وذلك مقابل 477 مخالفة في نفس الفترة من السنة الماضية، وفق رئيس المكتب الجهوي للديوانة العميد نبيل سويدان .

وأضاف سويدان أن عائدات الصلح التي قامت بها مصلحة النزاعات بإدارة المكتب بلغت خلال هذه السداسية حوالي 8 ملايين دينار وذلك بنسبة تطور قدرت بـ200 بالمائة نتيجة تكثيف الرقابة على التجاوزات والإخلالات المرتكبة ومقاومة كافة أصناف التهريب.

وأشار إلى أن فرق الديوانة تمكنت أيضاً من تحرير 95 محاضر مخالفة ديوانية خلال شهر جويلية المنقضي، والذي تجاوزت عائدات الصلح خلاله 28 ألف دينار، وفق تأكيد.

بعد تحديد شروط الاختيار

قريباً حركة جديدة في سلك الولاية



خلال الأشهر الماضية. وقد تم تكليف مسؤولين آخرين، مثل المعتمدين الأول، بتسيير شؤون هذه الولايات بشكل مؤقت حتى يتم تعيين ولاية جدد. الى جانب ذلك تتصاعد من فترة الى اخرى الانتقادات بخصوص اداء عدد من الولاية المباشرين بما في ذلك رئيس الجمهورية نفسه الذي عبر في أكثر من مرة عن امتعاضه من مسؤولين جهويين لا يتفاعلون بالسرعة و النجاعة المطلوبتين مع العديد من الملفات الطارئة و القضايا المستعجلة التي تثار في جهاتهم من قبل المواطنين. الحاجة الى نفس جديد

و تتزامن حركة الولاية المرتقبة مع السعي الى تحسين الاداء الحكومي بعد تعيين الوزير السابق للشؤون الاجتماعية كمال المدوري على رأسها، و تتأكد أهمية هذه الحركة من الحاجة الى تحسين الأداء الإداري وضخ دماء جديدة على قاعدة ان التغيير يمكن أن يجلب أفكاراً جديدة وأسلوب إدارة مختلف، مما يساعد على تحسين الأداء وتنفيذ السياسات العمومية فضلاً على تحفيز الولاية على العمل بجدية أكبر وتحقيق نتائج ملموسة.

و قياساً بالمطالب المتصاعدة و بالتقسيم الإداري الجديد للجهات و الاقاليم في البلاد فإن مطلب اجراء حركة ولاية هو مقترن اساساً بهدف تحقيق التوازن الإقليمي من خلال تعيين ولاية لهم أكثر دراية باحتياجات المناطق المختلفة. وبشكل عام هناك العديد من العوامل

قيس سعيد على أن المقياس الاول لاختيار الولاية هو الولاء الى تونس رسالة مضمونة الوصول الى عدد من الشخصيات والمجموعات التي تحاول الايهام بدعمها لرئيس الجمهورية و مسانذته له طمعا في الحصول على مناصب، او للايهام بأنها في موقع القرار و لها دخل في التعيينات و في الاقالات، سيما أن رئيس الجمهورية قيس سعيد قد اكد مرار ان الدولة لا تدار بالفايسبوك.

و تختلف الآراء حول الدور الجديد للولاية في النظام السياسي المستجد، سيما بعد اعتماد التقسيم الإداري الجديد و بناء الغرفة التشريعية الثانية التي تمثل المحليات و الجهات و الاقاليم في القرار، بين من يعتبر أن دورهم سيكون اداري بالاساس و حلقة ربط و تنسيق في المستقبل بدليل ان الشغور في العديد منها لم يؤثر بشكل كبير ومن يعتقد ان الولاية استعادوا مكانتهم خاصة بعد الغاء دستور 2014 و ما تضمنه في الباب السابع منه من منح سلطة واسعة للجماعات المحلية على السلطة للامحورية التي يمثلها الولاية والمعتمدين و العمدة.

و تتأكد الحاجة الى حركة الولاية بالاساس من الشغورات الكبيرة الحاصلة، حيث وقع تسجيل شغور منصب الوالي في تسع ولايات، وهي تونس والكاف و صفاقس وقابس و باجة والقروان و المنستير والمهدية أريانة بعد سلسلة من الإعفاءات التي أصدرها رئيس الجمهورية قيس سعيد

حابر الحرشاني

تكشف المؤشرات العامة اقتراب تنظيم حركة في سلك الولاية في تونس، يتم خلال سد الشغورات الى جانب تعيينات جديدة بهدف ضخ دماء جديدة و دفع ديناميكية ادارة الشأن العام على المستوى الجهوي.

و خلال لقائه يوم الجمعة المنقضي بوزير الداخلية خالد النوري شدد رئيس الجمهورية قيس سعيد على ضرورة استكمال إعداد حركة الولاية في أسرع الأوقات وعلى اعتماد عنصر أول قبل أي عناصر أخرى في عملية الاختيار وهو الولاء لتونس وحدها، مع ضرورة العمل على الاستجابة لمطالب المواطنين، هذا فضلاً عن واجبات الحياد والتحفيز والانضباط والوعي، في كل آن وحين، بأن تونس دولة موحدة كما ينص على ذلك الدستور، وفق بلاغ سابق للرئاسة.

وقد تعرّض رئيس الدولة قيس سعيد خلال اللقاء الذي جمعه بوزير الداخلية يوم 28 ماي الماضي إلى ضرورة سدّ الشغورات في أقرب الآجال بناء في المقام الأول وقبل أي مقام على الولاء لتونس وحدها والشعور الثابت والعميق بالمسؤولية الوطنية في أي موقع كان و ذلك بعد 3 ايام من تكليفه بالإشراف على وزارة الداخلية خلفاً لكمال الفكي. و يبدو في تأكيد رئيس الجمهورية

أو الأمنية و ان يعزز ثقة المواطنين في الحكومة من جهة اخرى. ويمكن لاجراء حركة الولاية التي تأخرت كثيراً على تحسين الأداء وتقديم أفضل الخدمات و توازن سياسيو تهدئة الأوضاع وإظهار استجابة الحكومة للتحديات.

و يتوقع عدد من الفاعلين السياسيين أن يتم الاعلان عن الحركة الجديدة للولاية في الأيام القليلة الماضية على اعتبار أن هذا المسار قد انطلق بسد الشغور في العمادات و المعتمدين في الاسابيع الماضية.

التي تعزز مطلب سد الشغور في عدد من الولايات و اجراء تحويلات شاملة في الولاية ومنها مكافحة الفساد وسوء الإدارة من خلال ضمان الشفافية والمساءلة حيث ان الحركة المستمرة في سلك الولاية تمنع التمرکز الطويل في السلطة وتقلل من فرص الفساد والمحسوبية، كما ان تغيير الولاية يُمكن من اختيار أشخاص يتماشون مع رؤيتها وأهدافها ويكونون قادرين على تنفيذ السياسات الوطنية على المستوى المحلي الجهوي ويمكن أن يوفر المرونة اللازمة للتكيف مع التحديات المتغيرة مثل الأزمات الاقتصادية أو الاجتماعية

بكلفة 6.5 مليون دينار

الشروع في صيانة وتهذيب 5 مسالك ريفية بزغوان

محمد الدريدي

انطلقت مصالح إدارة التجهيز والإسكان بولاية زغوان مطلع الأسبوع الجاري في صيانة وتهذيب 5 مسالك ريفية بطول 33 كيلومترا وبكلفة أشغال قدرت بحوالي 6.5 مليون دينار. وأوضح المدير الجهوي للتجهيز، عارف الفخفاخ في هذا السياق أنه تم الشروع في تنفيذ مسلك تليل الصالحي بالفحص الذي تقدر كلفة إنجازه بـ 1.5 مليون دينار، وبلغت نسبة تقدمه حدود 10 بالمائة وهو مشروع مدرج بميزانية التجهيز لسنة 2023 ضمن 3 مشاريع من بينها مسلك الدغافلة بصواف الذي قدرت أشغاله بـ 1.3 مليون دينار، ومسلك التلة بئر مشاركة بـ 900 ألف دينار، الذين سنتطلق أشغالهما في غضون سبتمبر المقبل.

وأضاف الفخفاخ أن مشروعين آخرين مدرجين ضمن ميزانية 2024 ستتم صيانتهما أيضا في نفس الفترة ويتعلقان بمسلك البوسطاجية بالفحص بطول 8 كيلومترات وبكلفة إنجاز قدرت بـ 1.1 مليون دينار، ومسلك التباينية بزغوان الذي يبلغ طوله 9 كيلومترات و قدرت قيمة أشغاله بحوالي 1.7 مليون دينار.

وأكد أن مصالح التجهيز ستحرص على سرعة الانتهاء من تنفيذ هذه المشاريع قبل موفى السنة الجارية وعلى تجنب تعطيلها، وفق تعبيره.

إطلاق النسخة الثانية من إقامة "كتابات" السينمائية من 2 إلى 7 سبتمبر 2024

"Syndrome" لحسني بن عمر
"Aurore Boréale" لعبيد الله
العياري
"Sonate" لصفاء غالي
"Dernière étreinte" لزينب
فلاح
"همسات مكتومة" لهبة الذوايدي
"تبر المخيم الأخير" لعماد مثناني
إقامة "كتابات" ليست مجرد
فرصة للتعليم، بل هي أيضًا منصة
للابتكار، التوجيه، والدعم المستمر
الذي يُمكن المشاركين من تحويل
أفكارهم إلى أفلام تساهم في تطوير
صناعة السينما في المنطقة.

للتذكير، انتظمت النسخة الأولى
من إقامة "كتابات" في جويلية 2023
وقد اعتزم المركز الوطني للسينما
والصورة أن تشكل "كتابات" برنامجا
سنويا يتم تثبيته و تطويره كمكسب
للقطاع السينمائي إيماننا بقيمته
وجودته في دعم المخرجين وكتاب
السيناريو من المحترفين و الشباب.

كمستشارة نصوص ومديرة مشاركة
في صندوق الحكايا، إحدى أبرز
شركات الإنتاج السينمائي في الأردن.
تحت إشرافها، سيستفيد المشاركون
من تكوين مكثف يشمل تقنيات
كتابة السيناريو، إعادة الصياغة،
وكيفية تطوير رؤى فردية تميز كل
مشروع سينمائي.

كما تهدف الإقامة إلى فتح آفاق
جديدة أمام المشاركين، من خلال
تعريفهم بصناديق الدعم الدولية،
وتمكنهم من الاستفادة من الفرص
المتاحة على الساحة العالمية. بالإضافة
إلى ذلك، سيوفر المشروع للمشاركين
فرصة التفاعل مع خبراء الصناعة
وتبادل الخبرات مع زملائهم، مما
يعزز من فرص نجاح مشاريعهم في
المستقبل.

وقد تم اختيار 6 مشاريع أفلام
روائية طويلة للمشاركة في هذه
النسخة، وذلك من قبل لجنة مختصة.

المشاريع المختارة هي :

يستعد المركز الوطني للسينما
والصورة لإطلاق النسخة الثانية من
إقامة "كتابات" السينمائية، التي
ستُعقد من 2 إلى 7 سبتمبر 2024
بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات - دار
سبستان.

تهدف إقامة "كتابات" إلى توفير
منصة إبداعية متميزة للكتاب وصناع
السينما في تونس والعالم العربي، حيث
يتم التركيز على تطوير السيناريوهات
الروائية من خلال ورشات تكوين
معمقة وجلسات متابعة فردية.
تهدف هذه الإقامة إلى تعزيز قدرات
المشاركين في كتابة السيناريوهات،
تمكينهم من تقديم مشاريعهم
بشكل احترافي، وتأهيلهم للتعامل مع
متطلبات الإنتاج السينمائي الدولية.

في النسخة الثانية من "كتابات"،
سيتم توجيه المشاركين من قبل
ديمة عازر، وهي منتجة ومستشارة
سينمائية ذات خبرة واسعة. تتميز
عازر بمسيرتها في تطوير النصوص
السينمائية من خلال عملها

18 فيلما تونسيا قصيرا في الدورة الرابعة من مهرجان "سينماتا"

تحتضن مدينة العلوم من 3 إلى 5 سبتمبر الحالي فعاليات الدورة الرابعة
من مهرجان الفيلم القصير " سينماتا".

هذا المهرجان من تنظيم الجمعية التونسية الفرنسية للتبادل الثقافي
بتونس ومخصص للمخرجين الشباب ولهواة السينما ويضم في برنامجه
مسابقة للأفلام وعروض ولقاءات وورشات تقنية.

وتضم المسابقات خمسة أصناف من الجوائز وهي الجائزة الكبرى
لأحسن فيلم وجائزة أحسن فيلم يطرح موضوع مرتبط بالبيئة وبأهداف
التنمية المستدامة (ODD)، تمنحها إدارة التعاون الدولي بحكومة إمارة
موناكو، وجائزة الجمعية التونسية الفرنسية للتبادل الثقافي بتونس
وجائزة أحسن فيلم وثائقي إضافة إلى جائزة أفضل إخراج تقني.

كما سيتم في إطار المهرجان تنظيم ثلاث ورشات تكوين في الإخراج
والتصوير الفوتوغرافي والمونتاج لفائدة المولعين بالسينما والذين تتراوح
أعمارهم بين الـ16 و الـ30 سنة، إضافة إلى لقاءات حول مواضيع مرتبطة
أساسا بالإنتاج السينمائي بمعدل لقاء في كل يوم من أيام المهرجان.
وسيكون اللقاء الأول مع المختصة في الجرافيك ندى دودو وموضوعه: مهن
الرسم في تونس وكيفية اقتناص فرص البروز المحلي والعالمي.

في حين سيكون اللقاء الثاني يوم 4 سبتمبر مع المدير الفني لمهرجان
" قابس سينما فن"، محمد العربي صوالحية، حول سينما الواقع
الافتراضي Cinéma VR .

أما اللقاء الأخير فسيخصص لكيفية توجيه المواهب الشابة وتحديد
تجربة الإخراج مع ممثلين أطفال وسيؤث هذا اللقاء المخرج أنيس
الأسود.

وقد حددت قائمة من 18 فيلما للعرض على مدى الثلاثة أيام كما يلي:
-اليوم الأول:

" جذور / Racines " لأدم بلحسن

" صابر يحكي " لغازي العرفاوي

"المقابلة السرية / l'interview secrète " لرحمة بن جمعة

"أوفر شويس " لوسام الدلاي

"في باكا " لمايا مخلوف

"يوم متوسطي / Un jour méditerranéen " لوجدي الجهيمي

-اليوم الثاني:

" هنا وهناك " ليوسف القرمازي

" جحيمي / mon enfer à moi " لنبيل الطرابلسي

"مرآة " لبيبة الشخي

"ميما " لدرة صفر

"كُنْ"، هذا هو / sois, cela est " لفاطمة برك الله

-اليوم الثالث:

"سأصنع لك فلما / je te ferai un film " لأماني جعفر

"الفيصل " لأمل لنقار

"هذا هو / ceci est " لمريم حمدة

"من " لشادي خضار

"الخميس الأسود " لعلي الزرني

"جوجمة " لأية الشارني

"نحلم " لأنوار الجديدي





مسرحية "الألباتروس" للشاذلي العرفاوي تشارك في الدورة 31 لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

المتخصصة في إعطاء الفرصة لتقديم العروض المسرحية التجريبية من كل دول العالم، ويقوم المهرجان بتكريم عدد من الشخصيات العالمية المهتمة بفنون المسرح التجريبي، ويمنح الجوائز لأفضل العروض في المجالات المسرحية المختلفة، كما يقام على هامش المهرجان عدد من الندوات المتخصصة في تقنيات وفنون المسرح.

عاماً، الدكتورة دينا أمين مديراً، الدكتور أيمن الشويبي مديراً، بالإضافة إلى عضوية كل من: الدكتور أحمد مجاهد، الدكتورة أسماء يحيى الطاهر، الدكتور محمد سمير الخطيب، المخرج أحمد البوهي.

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي أحد أقدم المهرجانات الدولية

الصمت" إخراج وليد عوني، ويشارك 10 عروض عربية، كما يشارك 10 عروض أجنبية.

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي يقام برعاية وزير الثقافة الدكتور أحمد فؤاد هنو، وتتشكل لجنته العليا من كل من: الدكتور سامح مهران (رئيساً)، الدكتور محمد عبد الرحمن الشافعي منسقاً

أهمها قوارب الموت وحلم الهجرة الذي قضى على مئات من الشباب والعائلات، نسترجع ما شهدته السواحل التونسية خلال عامي 2011 و2012 من فواجع بحرية خلفت العديد من الضحايا، وكيف تعاملت الجهات الرسمية مع هذه الأحداث بكل استهتار ولامبالاة مما أدى إلى انتفاض الأهالي.

مشاركة 26 عرضاً من 19 دولة عربية وأجنبية

ويشارك في الدورة الحادية والثلاثين من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي التي تنتظم من 1 إلى 11 سبتمبر الحالي، (26) عرضاً مسرحياً يمثلون 19 دولة عربية وأجنبية، وتشارك مصر بثلاثة عروض مسرحية، هي: "ماكبت المصنع"، إنتاج كلية طب أسنان جامعة القاهرة، وإخراج محمود الحسيني، وعرض "حيث لا يراني أحد"، إنتاج المعهد العالي للفنون المسرحية، وإخراج محمود صلاح محمد عطية، وعرض "صدى جدار

يشارك مسرح الأوبرا- تونس في إطار فعاليات الدورة 31 لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي من خلال عرض مسرحية "L'ALBATROS" لإخراج الشاذلي العرفاوي وأداء كل من فاطمة بن سعيدان وعبد القادر بن سعيد وعلي بن سعيد ومريم بن حميدة وملاك الزوايدي.

"L'ALBATROS" مسرحية تطرح موضوع "الهجرة غير النظامية" لكن برؤية جديدة وغير مستهلكة، هي حكاية خمسة أشخاص و سادسهم زورق من ورق صغير حطمه أمواج البحر المتلاطمة، ومن الموت والعدم تنتفض هذه الشخصيات وتنفض أجسادها لتتخذ المسرحية منحى تصاعدياً.

و في هذا العمل يتداخل الاجتماعي بالسياسي وتعود بنا الشخصيات إلى أحداث عاشتها بلادنا إبّان الثورة



مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي يُكرم حسين فهمي في دورته الخامسة



يكرم مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، ومنحه جائزة الإبداع الخاصة تقديراً لمسيرته السينمائية الاستثنائية الحافلة ومساهمته الفارقة في صناعة السينما المصرية والعربية التي تمتد لأكثر من نصف قرن.

و ذلك خلال حفل افتتاح دورته الخامسة والتي تقام في الفترة من 6 إلى 13 سبتمبر المقبل.

كما كشفت إدارة المهرجان عن إقامة "ماستر كلاس" للفنان حسين فهمي على هامش فعاليات المهرجان والذي يعد فرصة حقيقية ليتحدث فيها للجمهور وصناع السينما وعشاقها عن أهم ملامح تجربته الإبداعية و مشواره الفني ورؤية لواقع ومستقبل السينما العربية.

وقالت إدارة المهرجان "إن تكريم حسين فهمي هذه الدورة جاء كونه أحد الشخصيات السينمائية التي قدّمت الكثير للفن العربي، حيث أوجد بمسيرته مكاناً داخل ذاكرة كل مُشاهد للسينما والدراما العربية".

و أعرب الفنان حسين فهمي عن سعاداته بتكريم مهرجان الدار البيضاء الذي لا يعتبر احتفالاً بالأفلام فحسب، بل إنه أيضاً يحتفي بالفنانين الذين يصنعونها مؤكداً أنه يعتز كثيراً بدولة المغرب وتطور الحركة السينمائية بها، وتطلعه لمقابلة جمهور المدينة والحديث معهم حول مسيرته السينمائية.

وأشار إلى أنه صور عدد من الأفلام هناك على مدار رحلته منها على سبيل المثال فيلم " دمي ودموعي و ابتسامتي".

ويملك الفنان حسين فهمي مسيرة فنية هائلة قدم خلالها أكثر من مائتي فيلم ومسلسل ومسرحية وعمل إذاعي، وعمل مع أكبر مخرجي



الغني في الحكي السينمائي العربي. و سبق لمهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي استضافة نجوم الفن السابع في العالم العربي، على غرار المخرج المصري خيرى بشارة والفلسطيني رشيد مشهراوي والمخرج التونسي رضا باهي والممثلان المصريان أحمد وفيق ويسرا اللوزي، إضافة إلى المخرجة الإماراتية نجوم الغانم والسيناريسست المصري محمد عبد الخالق.

و رغم تيمته التي تركز على السينما العربية، فإن مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي يعتني بالسينما المغربية، من خلال فقرة بانوراما التي تعرض ضمنها أشرطة سينمائية مغربية، إضافة إلى عنايته الخاصة بجانب التأطير والتكوين عبر تنظيم ورشات لفائدة الشباب تهتم مجالات ذات صلة وثيقة بالاشتغال السينمائي.

لشخصيات بارزة في عالم السينما إضافة إلى ندوات حوارية تجمع نخبة من النجوم وصناع الأفلام العربية في قلب مدينة الدار البيضاء. وهو ما يجعل مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، منصة حيوية لعرض التنوع

السينما المصرية، مثل يوسف شاهين وكمال الشيخ وهنري بركات ومحمد خان وشريف عرفة وغيرهم، بالإضافة لشغله مناصب ثقافية مرموقة مختلفة منها رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لفترتين، الأولى بين

1998 و2001، والثانية بدأت من 2022 ومستمرة حتى يومنا هذا.

و يعد مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي عشاق الفن السابع، بعروض سينمائية مميزة و تكريمات

من خلال آلة حرب متوحشة وقطعان المستوطنين الهمج إسرائيل تتقل نموذج غزة في "التدمير والتهجير" إلى الضفة



تجد إسرائيل إزاء صمت العالم على حرب الإبادة التي تشنها منذ 11 شهراً على قطاع غزة، أنّ الفرصة مواتية لتوسيع الدائرة نحو الضفة الغربية، خاصة في ضوء نفاذ النسخة الدينية المسيحانية للصهيونية في دائرة صنع القرار لحسم الصراع

إذا كان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد طبق "نموذج الضاحية" في الحرب على غزة، فإنه يطبق نموذج غزة في حربته التي بدأها أمس الأربعاء على الضفة الغربية ومخيماتها، وذلك باعتماد على ركيزتين أساسيتين هما التدمير والتهجير.

وقد لمسنا ذلك في عمليات الهدم والتجريف الواسعة التي دمّرت الشوارع والبنى التحتية وخطوط المياه والكهرباء والاتصالات، والتي طالت مخيم جنين وبعض أحياء المدينة ومخيمات طولكرم والفارعة التي شملتها العملية العسكرية حتى الآن، وفي ما تبدي من تصريحات مسؤولين

كبار في الحكومة الإسرائيلية الذين لم يستبعدوا إخلاء السكان من مناطق العمليات العسكرية، والتي لاقت ترجماتها الأولية في سيطرة الجيش الإسرائيلي على بعض بيوت مخيم جنين وإجبار سكانها على المغادرة.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي كاتس قد قال في تغريدة له على منصة "اكس" إنّ حكومته تفكر بإخلاء السكان الفلسطينيين (من مناطق العمليات) بشكل مؤقت،

وإصفاً العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي بأنها حرب بكل معنى الكلمة، وعلى إسرائيل أن تنتصر فيها. أما وزير الزراعة ورئيس "الشاباك" الأسبق، آفي ديختر، والذي طالما هدّد الفلسطينيين بنكبة ثانية، حتى قبل الحرب على غزة، فقد صرّح في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي بأنّ "العملية ستشمل نقل سكان إذا ما كان ذلك ضرورياً للحفاظ على أمن

النسخة الدينية المسيحية للصهيونية في دائرة صنع القرار لحسم الصراع بعد إدارته لسنوات طويلة، وذلك عبر دفع الشعب الفلسطيني إلى التخلي عن حقوقه السياسية والعيش في كنف الدولة اليهودية أو النزوح عن وطنه، وفق خطة سموتريتش.

فرض التهجير القسري

وفي أكثر الطرق همجية وحقد يتبع المستعمرون سياسة ممنهجة تهدف إلى إفراغ الأرض من سكانها وفرض واقع استيطاني جديد في ظل انشغال الرأي العام بما يجري في غزة.

تتفاقم أوضاع الفلسطينيين في الضفة الغربية، ليس جراء تكثيف الجيش الإسرائيلي من حملاته العسكرية اليومية في المدن والمخيمات الفلسطينية وحسب، بل لتعاظم الهجمات المتوالية للمستوطنين على القرى والبلدات المتاخمة للمستوطنات

في المحصلة، فإنّ القتل والتدمير والتهجير هي الأهداف الفعلية غير المعلنة للحرب التي بدأتها قوات الاحتلال ضدّ الضفة الغربية ومخيماتها، أو قلّ توسيع الحرب التي بدأتها إسرائيل غداة السابع من أكتوبر على قطاع غزة إلى الضفة الغربية، والتي تسعى إلى تدمير حياة الفلسطينيين ودفعهم إلى النزوح عن أرضهم وديارهم بعد تحويل بيئتهم الطبيعية إلى بيئة طاردة وغير قابلة للحياة.

لقد كشفت إسرائيل بعد السابع من أكتوبر عن وجهها الحقيقي كدولة استعماريّة تستند في وجودها إلى إستراتيجية المحو والإبادة والتطهير العرقي، وتجد إزاء صمت العالم على حرب الإبادة التي تشنها منذ 11 شهراً على قطاع غزة، أنّ الفرصة مواتية لتوسيع الدائرة نحو الضفة الغربية، خاصة في ضوء نفاذ

تجريف شوارع مخيم نور شمس في طولكرم وتدمير بناه التحتية بالكامل، بينما نقلت مراسلتها عن التسبب بأضرار لمبنى تابع للأمم المتحدة في مخيم الفارعة، وهو ما يذكرنا باستهداف مقرات ومدارس وكالة الأونروا وغيرها من المؤسسات الدولية في قطاع غزة.

كما أنّ قيام قوات الاحتلال بمحاصرة مستشفيات جنين هو استنساخ لحصار مستشفيات القطاع واقتحامها تبعاً ومن ثمّ تدميرها، في سياق عمليات الإبادة التي تهدف إلى جعل المنطقة المستهدفة غير قابلة للحياة، وهو ما تسعى، على ما يبدو، إلى تنفيذه في المخيمات الفلسطينية ومحيطها، وذلك بغية تحقيق هدفين، الأول هو ضرب جيوب المقاومة الفلسطينية المتبقية والناشئة في الضفة الغربية، والثاني هو التخلص من المخيم كزمن أبدي للجوء والعودة.

الجنود".

ولتعزيز الاعتقاد بأنه يخوض حرباً حقيقية قام جيش الاحتلال، وللمرة الأولى منذ سنوات، بعملية إنزال جويّ على مخيم الفارعة للأجئين الواقع في غور الأردن، حيث هبط جنود الكوماندوز من مروحيات "يسعور" حلقت في سماء المخيم، وذلك بالتزامن مع الهجوم البرّي والقصف الجويّ الذي نفذته مسيرة على أحد المباني.

يذكر أنّ جيش الاحتلال كان قد بدأ باستخدام المسيرات لقصف أهداف في مخيمات جنين وطولكرم ومناطق أخرى في الضفة الغربية، مع بدء الحرب على قطاع غزة، وذلك إلى جانب تكثيف عمليات التجريف وتدمير البنى التحتية، وفي السياق نقلت صحيفة "هآرتس" أنّ العملية تتسبب بأضرار هائلة للبنية التحتية، فيما تحدّثت تقارير صحافية عن أربع جرّافات عسكرية ضخمة تعمل منذ أيام على



التي باتت مميتة ومن دون سابق إنذار.

حيث باغت عشرات المستوطنين الملتزمين مسلحين ببنادق أم16- ومسدسات وآلات حديدية من كل جانب فلسطينيون في إحدى قرى الضفة الغربية، حيث تعمد المستوطنون تحطيم النوافذ والأبواب ورمي زجاجات حارقة في منازل قرية جيت، وهو ما أدى إلى اشتعال المكان وإصابة جميع من فيه من نساء وأطفال.

وبالتفاصيل تسبب هجوم نحو 100 مستوطن على قرية في الضفة الغربية لنحو 90 دقيقة في إحراق عدد من المركبات والمنازل، ومقتل شاب فلسطيني بالرصاص أثناء دفاعه عن القرية، كما أصيب آخر برصاصة في الرأس، ولا يزال يواجه وضعاً حرجاً بالعناية الفائقة في المستشفى.

وسبق الهجوم بأيام قليلة أن نفذ مستوطنون اعتداءً على أربع نساء وطفلة من رهط، عندما ضلن طريقهن ومررن قرب البؤرة الاستيطانية العشوائية "غفعات رونين"، إذ ألقى المستوطنون الحجارة باتجاههن وأصابوهن بجروح وأضرموا النار في سيارتهن واضطرن إلى العلاج في المستشفى.

وتقوم حكومة الاحتلال بدعم وتسليح ميليشيات مستوطنين للاعتداء على الفلسطينيين في تجمعات وقرى بدوية ودفعهم إلى الهجرة بعد تدمير منازلهم وحرقتها، والاستيلاء على آلاف الدونمات من مراعي مواشهم ونبابع الماء، وإقامة مستوطنات على أرضهم بذريعة توفير مساحات لرعي مواشي المستوطنين.

ومنذ الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ازدادت الاعتداءات على القرى والتجمعات البدوية بالضفة الغربية حيث سيطر المستوطنون بدعم الحكومة الإسرائيلية على مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين، تزيد على 220 ألف متر مربع، وهجروا سكانها.

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية قد ذكرت أن منظمات حقوقية حذرت من أن عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وصل إلى "مستويات قياسية" منذ السابع من أكتوبر 2023، وأكدت أن "حركة الاستيطان المتطرفة تسعى الآن إلى زيادة ترسيخ وجودها في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة".

و"جلعاد"، أكدت أن المستوطنين هاجموا قريتهم على صورة مجموعات منظمة يبدو أنها دربت مسبقاً على تنفيذ الهجوم، وأن الجيش سمح لهم بالدخول إلى جيت من دون مشكلات وتدميرها من دون إزعاج.

ووفقاً لما ذكره موقع الصحيفة الإلكتروني فإن المستوطنين بعد الهجوم وقفوا إلى جانب نقطة حراسة للجيش، وظهروا كأنهم جزء من قواته.

وأكدت الصحيفة أنه من بين نحو 100 مستوطن شارك في الهجوم فإن الشرطة الإسرائيلية لم تعتقل سوى مستوطن واحد ووجهت إليه شبهة عرقلة عمل شرطي ثم أفرجت عنه.

وبدعم أمريكي يشن كيان الاحتلال حرباً مدمرة على غزة خلفت أكثر من 133 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

وعلى ميليشياتهم المسلحة فقط، وإنما على الوزراء، والمسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، الذين يوفرهم الحماية والدعم والتمويل والإسناد من أمثال سموتريتش، وبين غفير».

بدورها تمنع سلطات الاحتلال في النفاق حيث ندد كبار المسؤولين الإسرائيليين بالهجوم على قرية جيت، ودانه مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان مؤكداً أنه "سيتم القبض على المسؤولين عن أي جريمة ومحاكمتهم"، فيما وصفه وزير الداخلية الإسرائيلي موشيه أربيل بأنه "جريمة قومية خطيرة تتعارض مع قيم اليهودية"، إلا أن التحقيق الإسرائيلي الأولي في الهجوم على القرية كشف عن أن وحدة من جنود الاحتياط وصلت إلى مكان الحادثة بعد وقت قصير، لكنها لم تفعل شيئاً ولم تعتقل الجناة.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن الشهادات التي جمعت من أهالي القرية، التي تقع قرب مستوطنات "يتسهار" و"إيتمار"

الاحتلال، وإشراف مباشر من وزير المالية المتطرف بتسلئيل سموتريتش، وحليفه وزير الأمن إيتمار بن غفير».

واعترفت أن «هذه الجريمة ترتقي لمستوى جريمة التطهير العرقي، وتندرج في إطار الضم التدريجي المتواصل للضفة الغربية المحتلة وتفريغها من سكانها وأصحابها الأصليين، وتخصيصها كعمق استراتيجي للاستيطان والسيطرة على المزيد من الثروات الطبيعية لدولة فلسطين، على طريق وأد وتقويض أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية».

واعترفت الخارجية الفلسطينية أن كل ما صدر عن المجتمع الدولي، أو الدول من قرارات، أو عقوبات بشأن الاستيطان والمستوطنين الذين يرتكبون الجرائم «لا ترتقي إلى مستوى جريمة التطهير العرقي، ولم تشكل رادعاً يجبر دولة الاحتلال على وقفها، والتخلي عنها».

وطالبت بعقوبات دولية رادعة «ليس على غلاة المستوطنين المستعمرين،

بدورها قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية: إن «الترحيل القسري بفعل اعتداءات وجرائم المستوطنين طال 40 تجمعاً فلسطينياً»، في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، بينما قتلت غارة إسرائيلية بمسيرة، فلسطينيين اثنين في جنين، بالتوازي مع حملة اعتقالات طالت 25 فلسطينياً بينهم أطفال.

وأضافت الوزارة، في بيان، إن «عدد التجمعات البدوية التي تم ترحيلها بالقوة وجراء جرائم واعتداءات ميليشيات المستعمرين تصل إلى 40 تجمعاً بدوياً». وتابعته إنها تنظر «بخطورة بالغة لجريمة الترحيل القسري التي ترتكبها عصابات المستعمرين وعناصرها الإرهابية ضد التجمعات البدوية في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة في مسافر يطا (جنوب) والأغوار (شرق)»، وقالت إن عمليات الترحيل التي كان آخرها ترحيل الأسر الفلسطينية البدوية من منطقة أم الجمال في الأغوار الشمالية، تتم «بإسناد وحماية جيش

أمام تصليب تتيهاهو وحلفائه واتتصارهم لمصالحهم السياسية

الماضية؛ مشددا على أن العمليات العسكرية البرية لجيش الاحتلال في قطاع غزة "هي ما يهدد حياة الرهائن يومياً وفي كل لحظة. كما حذرنا في بداية المناورة (الاجتياح البري للقطاع، من المرجح أن يكون قد تم إصدار توجيهات لكل من يحتجز رهينة من عناصر حماس بقتله إذا توصل إلى استنتاج بأن القوات الإسرائيلية قد اقتربت من إنقاذه".

الصحيفة إلى أن "التنبؤات القاتمة التي قدمها هذا المصدر في مناسبات سابقة حول التعطيل الذي يتسبب فيه تتيهاهو وممثليه للمفاوضات، "بهدف التأكد من عدم انتهائها أبداً". وأضاف المسؤول أن الحكومة الإسرائيلية تخلت عن الرهائن "في السابع من أكتوبر، وفشلت فشلاً ذريعاً في إنقاذ أو تحرير بعض الرهائن أحياناً خلال الأشهر الإحدى عشر

التعجيزية التي ترفضها حركة حماس وأبرزها رفض انسحاب قوات الاحتلال من محور فيلادلفيا ومراقبة عودة النازحين الغزيين إلى شمالي القطاع. وفي هذا السياق، نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، عن مسؤول رفيع مطلع على تفاصيل المفاوضات أن "دولة إسرائيل قد أخفقت في أداء واجبها في العقد غير المكتوب الذي يقضي بحماية مواطنيها". وأشارت

الأسرى الذين الستة الذين استعاد الجيش جثثهم كانوا على قيد الحياة قبل أيام قليلة. وذكر المراسل العسكري للقناة 13 الإسرائيلية، أور هيلر، أن الجيش الإسرائيلي لم يكن لديه معلومات مسبقة حول مكان الأسرى الستة، ووجدوا جراء البحث في أنفاق قرب النفق الذي عثر فيه على الأسير فرحان القاضي. كما كشفت وسائل الإعلام

إسرائيل حكمت على رهائنها بالموت أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم الأحد الماضي، أن قوات الجيش بالتعاون مع جهاز الأمن العام "الشاباك" عثرت، يوم السبت الماضي، وأعدت إلى إسرائيل من داخل نفق تحت الأرض في منطقة رفح جثامين 6 رهائن تم اختطافهم خلال الهجوم المفاجئ بالسابع من أكتوبر.

وأعلنت عائلات 6 أسرى إسرائيليين، يوم الأحد الماضي، مقتلهم في غزة، فيما أعلن البيت الأبيض انتشار الجيش الإسرائيلي 6 جثث من نفق في رفح أمس السبت، بينهم الإسرائيلي الأمريكي هيرش غولدبرغ بولين. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن أحد الأسرى ظهر حياً قبل شهر في شريط مصور نشرته كتائب القسام وطالب ننتياهو بالإسراع بتبادل الأسرى. وهو أسير إسرائيلي يحمل الجنسية الأمريكية وأعلن عن مقتله صباح يوم الأحد الماضي.

وأوضحت أنه بعد الإعلان عن انتشار جثث 6 أسرى من قطاع غزة صار هناك 101 أسير ما زالوا في غزة، منهم 35 أعلن عن مقتلهم. وأعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد الماضي، أن قوات الجيش بالتعاون مع جهاز الأمن العام "الشاباك" عثرت، السبت الماضي، وأعدت إلى إسرائيل من داخل نفق تحت الأرض في منطقة رفح جثامين 6 رهائن تم اختطافهم خلال الهجوم المفاجئ بالسابع من أكتوبر. وجاء في بيان الجيش الإسرائيلي: "بعد عملية التحقق من هويتهم التي تمت في معهد الطب الشرعي وجهات تابعة للخاصة العسكرية وشرطة إسرائيل، قام فريق المخطوفين التابع لقسم القوى البشرية بإبلاغ العائلات". وذكر بيان الجيش الإسرائيلي أن المختطفين الستة هم: كرمل غات، وعدين يروشلمي، وهيرش غولدبرغ بولين، والكسندر لوبنوف، والموغ ساروسي، وضابط الصف أوري دانيو. كانوا على قيد الحياة قبل أيام قليلة وأفادت القناة 11 الإسرائيلية بأن

"الرهائن الستة قتلوا خلال اليومين الماضيين"

ووفقاً لتقديرات الجيش الإسرائيلي التي أوردتها هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، يوم الأحد الماضي، فإن الرهائن الستة، الذين عُثِرَ على جثثهم في نفق برفح، قد قُتلوا يومي الجمعة والسبت الماضيين على أبعد تقدير، خلال عمليات الجيش الإسرائيلي في المنطقة؛ فيما تواصل حكومة ننتياهو عرقلة التوصل إلى صفقة ووضع المزيد من الشروط



ستتهز بدءاً من الغد (الأحد الماضي)". ودعت جمهور المواطنين إلى "الاستعداد وشل الدولة"، مشيرة إلى أنها ستقوم بنشر تفاصيل أكثر.

وقال رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، إن "أبناءنا وبناتنا جرى التخلي عنهم وهم يموتون في الأسر وتنتياهو منشغل بالتلفيقات. ما يهمه ليس محور "فيلاذلفيا" ولقاحات شلل الأطفال إنما الائتلاف والإبقاء على سموتريتش وبن غفير، وهو في طريقه لسحق عائلات المختطفين وشعب إسرائيل".

وقالت عائلات الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين في وقت سابق إن "تنتياهو وأعضاء الكابينيت السياسي والأمني حولوا محور "فيلاذلفيا" إلى قبر للمختطفين"، وأشارت إلى أن "قرار البقاء في "فيلاذلفيا" لا يوجد فيه أي اعتبار موضوعي إنما اعتبارات مجرمين من أجل البقاء سياسياً". وتابعت أن "تنتياهو ليس سيد الأمن إنما سيد الموت، وهو يقوم بنفس الصفقة بدم بارد ويريد إعدام المختطفين".

كما جاء على لسان عائلات الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين "من أجل وقف ذلك وإنقاذ حياة المختطفين، هنالك أمر واحد يجب القيام به وهو استبدال نتنياهو بشكل فوري حتى يعود المختطفين. نتنياهو يجب أن يرحل الآن". وبالتزامن، تنظم مظاهرات واحتجاجات في تل أبيب ومواقع وبلدات إسرائيلية أخرى ضد حكومة نتنياهو وللمطالبة بإبرام صفقة تبادل أسرى بشكل فوري.

وتأتي تصريحات عائلات الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين بعد أن قرر الكابينيت السياسي والأمني في آخر اجتماعاته نهاية الأسبوع الماضي المصادقة على الخرائط التي تقضي باستمرار بقاء الجيش الإسرائيلي في محور "فيلاذلفيا"، في إطار اتفاق حول صفقة تبادل أسرى. وأيد المصادقة على هذه الخرائط التي وضعها الجيش الإسرائيلي 8 وزراء، وعارضها وزير الأمن، يوآف غالانت، بينما امتنع وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، عن التصويت.

وقال نتنياهو خلال اجتماع الكابينيت، إن "كارثة 7 أكتوبر وقعت نتيجة أن محور فيلاذلفيا لم يكن بأيدي إسرائيل، وهذه المرة تصر إسرائيل على الاحتفاظ بهذه الحدود بأيديها".

يتم حل أي نقطة خلاف رئيسية".

"الاقتراب من الرهائن يعرضهم للموت"

وأوضح المسؤول أن القوات الإسرائيلية الموجودة في مناطق القطاع تقترب في العديد من الأحيان، وفي كثير من الأحيان، من الأماكن التي يُحتجز فيها الرهائن. "بعبارة أخرى، تزداد احتمالية أن يقترب جندي إسرائيلي من نفق أو ملجأ آخر يحتجز فيه رهينة"، وادعى أن "حماس كمنظمة لم تعد تعمل بشكل جيد في العديد من أجزائها وأحياناً العنصر الصغير (من مقاتلي الحركة)، قد يشعر بحرية اتخاذ قرارات ذات عواقب وخيمة. في الواقع، حياة العديد من الرهائن تعتمد على حارس أو ناشط منخفض الرتبة في حماس".

وشدد على أنه "طالما أن هناك شعوراً بأننا على وشك التوصل إلى صفقة، فإن هذا ينعكس أيضاً على غزة"، وقال: "الأسرون يعلمون أن لديهم في أيديهم أصول مهمة. لكن اعتقادهم بأنه لا يحدث شيء في المفاوضات، وعدم وجود قيادة مركزية وقدرة على فرض الانضباط داخل حماس، والخوف من كل طلقة رصاص من الجيش الإسرائيلي أو اقتراب الدبابات إلى مواقع احتجاز الرهائن، يمكن أن يدفع الأسرون والحراس إلى الشك في أن الجيش ينفذ عملية إنقاذ حتى لو لم يكن هذا هو الحال، وقد يؤدي ذلك إلى الضغط على الزناد. نحن في واقع صعب حيث لا نعرف مكان احتجاز الرهائن، ونحن نقرب من مواقعهم دون أن نعلم، مما قد يدفع حارس صغير لاتخاذ قرار فظيع".

وجاء على لسان عائلات الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين "من أجل وقف ذلك وإنقاذ حياة المختطفين، هنالك أمر واحد يجب القيام به وهو استبدال نتنياهو بشكل فوري حتى يعود المختطفين. نتنياهو يجب أن يرحل الآن". وتظاهرت عائلات الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين في غزة مساء السبت الماضي قبالة وزارة الأمن في تل أبيب، وذكرت أن "تنتياهو وقضاته في الكابينيت قرروا نفس الصفقة بسبب محور 'فيلاذلفيا'، وبالتالي الحكم عليهم بالموت مع العلم المسبق".

وجاء عنها بعد إعلان الجيش الإسرائيلي مساء السبت الماضي العثور على جثث أسرى ومحتجزين بمناطق القتال بغزة، أن "تنتياهو تخلى عن المختطفين وهذا دليل على ذلك. الدولة

التي تواجه بمعارضة موحدة وحازمة من كل الخبراء، ويدعى بشكل غامض بأنه لا يجب الانسحاب من فيلاذلفيا بسبب دافع يصفه بأنه 'سياسي' دون أن يشرح حقيقته".

إسرائيل حكمت على الرهائن بالموت وتابعت "إذا كان لدى أي شخص شك - نتنياهو سيفعل كل شيء لمنع التوصل إلى صفقة". وأفاد المسؤول الرفيع بأن التقييمات في الأوساط الاستخباراتية الإسرائيلية تشير إلى أن "الواقع الذي كان موجوداً من قبل، وأصبح أكثر وضوحاً بعد قرار الكابينيت، له دلالة واضحة وقاتلة؛ تقليص فترة حياة العشرات من الرهائن الذين ما زالوا على قيد الحياة في غزة". بعبارة أخرى، شدد المسؤول على أن "العمر المتوقع للرهائن قد تقلص كثيراً في الأسابيع الأخيرة، ليس فقط بسبب استمرار المناورة والمخاطر الشديدة التي كانت تهدد حياتهم من قبل، والتي أدت إلى وفاة العديد منهم - بل أن الوضع أصبح الآن أكثر خطورة بكثير"، وتابعت "يجب أن نفهم، أن الإصرار على محور فيلاذلفيا أو على البنود الأخرى التي أدخلت في الاتفاقية فقط لإفشالها، يعني أن دولة إسرائيل حكمت على الرهائن بالموت".

المفاوضات في ظل الموقف الإسرائيلي الحالي... مضيعة للوقت واعتبر أنه "على عكس ما كان يعتقد سابقاً، أنه من الممكن أن يمكث الرهائن في حجز حماس في غزة في ظروف صعبة للغاية لكن ربما يمكنهم البقاء على قيد الحياة هناك لأشهر أو حتى سنوات"، وقال إن "التغيير ناتج عن مجموعة من الظروف الخطيرة: "أولاً، اتخذ الكابينيت قراراً أوقف المفاوضات بشكل كامل، ولا يمكن لأحد ادعاء عكس ذلك والزمع أن الأمر يتعلق بمصلحة الرهائن. ثانياً، في الوضع الحالي للمفاوضات سواء في الدوحة أو القاهرة أو أي عاصمة أخرى في العالم يختارونها، طالما استمرت في هذا المسار، ودون أن تتخذ إسرائيل قراراً إستراتيجياً بشأن الصفقة - فهي مضيعة للوقت وخلق أوهام لدى العائلات والجمهور بأن هناك تقدماً". وأفاد بأن "الجولة الأخيرة (من المحادثات) في الدوحة، لم تشهد أي تقدم، بل كان هناك تراجع فعلياً. الوسطاء أرادوا مناقشة البنود التي تم الاتفاق على إطارها وكان يبدو أنه يمكن معالجتها بسهولة نسبية، ثم تبين أن هذا الأمر ليس محسوماً وبدأت الخلافات الشديدة، والأهم من ذلك - لم

كان على مدى ما يقرب من عام، هو ومحدثه للشؤون المتعلقة بالرهائن غال هيرش - الذي لا يزال دوره غير واضح بخلاف ذلك - قد ارتدوا الأتعة وكأنهم يريدون (التقدم نحو التوصل إلى صفقة تبادل أسرى) ولكن حماس لا تريد' وأنها هي التي لا تسمح بالتوقيع على اتفاق، فإن اجتماع الكابينيت (الخميس الماضي) الذي تم تسريب مجرياته بعناية، أزال هذه الأتعة".

وأضاف المصدر "نحن، جميعنا، كل الأجهزة الأمنية وقادة الجيش والمخابرات، نقول إنه لا يوجد مشكلة في الانسحاب من محور فيلاذلفيا، ويجب التوقيع على صفقة تبادل أسرى فوراً، لأنهم لن يبقى منهم أحد على قيد الحياة قريباً. بينما يغير نتنياهو مسار الحديث ويترك حجج الأمن،

"عملياً: الحكومة الإسرائيلية مسؤولة عن مقتل الرهائن في غزة" وشدد المصدر على أن "اللوم يقع أولاً وقبل كل شيء على حماس. كل رهينة لقي حتفه في غزة، بغض النظر عن الظروف، فإن حماس مسؤولة عن موته بشكل قاطع، قانونياً وأخلاقياً"، مستدركا "لكن عملياً، ما يؤدي إلى موت العديد من الرهائن، والذي ستكشف التحقيقات عن أعدادهم بمرور الوقت، هو استمرار العمليات العسكرية البرية داخل قطاع غزة، إلى جانب الرفض الفعلي من الجانب الإسرائيلي لإبرام صفقة تبادل تعيد كل الناجين إلى ديارهم وتنتهي الحرب في غزة".

وشدد المسؤول الإسرائيلي على أن "الأمر بالكامل في أيدي إسرائيل، أو بدقّة أكثر في أيدي نتنياهو. وإذا



حكومة نتنياهو ستمول اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى

استفزاز صهيوني خطير... ومقدمة لحرب دينية طاحنة

وأهابت حماس بجماهير شعبنا في الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل إلى النفير العام، وشدّ الرّحال، والرّباط في المسجد الأقصى المبارك، وتعزيز حضورهم وتكثيف كلّ أشكال التصدي لمحاولات الاحتلال وامتطّرفيه المساس بحرمة وقدسية الأقصى، والانتقاص في وجه هذه الحكومة الفاشية دفاعاً

يقود المنطقة إلى حرب دينية يتحمّل مسؤوليتها الاحتلال وداعموه، وتدعو شعبنا وأمتنا إلى النفير العام والحشد الواسع نصره ودفاعاً وتضامناً مع شعبنا ومقدساتنا.

وأكدت حركة حماس أن هذه الحكومة الفاشية المتطرّفة تلعب بالنار، إذ لا تأبه بتداعيات سلوكها الصهيوني في المساس بقدسيتها ومكانة وهوية المسجد الأقصى المبارك، عند أمتنا العربية والإسلامية، فهذا التصعيد الخطير ضد قبلة المسلمين الأولى وثاني الحرمين الشريفين، يهدّد بنشوب حرب دينية واسعة، يتحمّل مسؤوليتها ونتائج الاحتلال وأركان حكومته المتطرّفة وكل الأطراف الداعمة والشريكة له في حربه وعدوانه، وفي مقدّمهم الإدارة الأمريكية.

وقالت في بيان إنّ محاولات الاحتلال الصهيوني المحمومة والمتسارعة سعياً منه في تغيير الأمر الواقع في المسجد الأقصى المبارك، لن يفلح في طمس أو تغيب حقائق الواقع والتاريخ، بأنّه وقفٌ إسلاميٌّ، لا يقبل القسمة، كان وسيبقى إسلامياً خالصاً، ولن نقبل بأيّ سيادة أو شرعية على أيّ شبر منه، مهما كانت الأثمان والتضحيات.

ودعت حماس منظمة التعاون الإسلامي، التي تأسست دفاعاً ونصرة وحماية للمسجد الأقصى المبارك من الخطر الصهيوني، إلى تحمّل مسؤولياتها والتحرّك الجاد والفاعل والمستدام بكل الوسائل، والتداعي كقلب رجل واحد، ضد هذه السياسات والمخططات والانتهاكات والجرائم المتصاعدة ضد المسجد الأقصى المبارك، كما نطالب الجهات القائمة بالوصاية الإدارية في المسجد الأقصى للقيام بواجبها اتجاه الأقصى المبارك، والوقوف ضدّ انتهاكات حكومة الاحتلال الفاشية.

الإسرائيلية.. ومن جهته قال بن غفير لإذاعة الجيش الإسرائيلي قبل أيام إنه يريد إقامة كنيس في المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

وقال الباحث المختص في شؤون القدس زياد ابحيص أنّ الأثر السياسي هو الأهم، فحجم التمويل الذي تم اعتماده هزيل وقيّمته 2 مليون شيكل، أي ما يوازي 526 ألف دولار؛ لكن الأهم أن هذا سيعني تبني الحكومة الصهيونية رسمياً لاقتحامات المسجد الأقصى باعتبارها إحدى سياساتها الرسمية، ونقل الدور الحكومي الرسمي من حماية الاقتحامات وتأمينها إلى تبنيها وتسييرها.

وأضاف أنه في نص الإعلان، قالت وزارة التراث الصهيونية إن هدفها من هذه الخطوة هو أن يكون من الممكن التعرف إلى التراث اليهودي لجبل الهيكل دون روايات تروج لمعاداة السامية، أي أن الميزانية عملياً ستخصص لإنتاج وترويج رواية صهيونية إحلالية تتحدث عن المسجد الأقصى باعتباره هيكلًا، وستصبح هناك رواية رسمية لمشروع الإحلال الديني في الأقصى، بعد أن كان متروكاً لمجموعة كبيرة من المنظمات والجماعات التي تدعمها حكومة الاحتلال وتحافظ على مسافة منها. وخلص إلى أنّه: في المحصلة، هذا الإعلان يعني أن الحكومة الصهيونية باتت تتبنى علناً برنامجاً ورواية رسمية لتغيير هوية المسجد الأقصى من مسجد إلى هيكل، وهو إعلان كانت تتجنبه في الماضي وتحاول أن تحافظ على الغموض تجاهه.

تصعيد خطير ولعب بالنار

تعليقاً على هذه الاستفزازات، قالت حركة حماس إن قرار حكومة الاحتلال تمويل جولات صهيونية للمسجد الأقصى تصعيد خطير ولعب بالنار

محمد بن محمود

بعد يوم واحد من بيان مكتب رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، الذي ينفي موافقته على تغيير الوضع القانوني في المسجد الأقصى وبناء كنيس يهودي كما صرح وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، جاء ردّ حكومة الاحتلال سريعاً لمرضاة بن غفير، فأعلنت رسمياً تمويلها خطط اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى.

وقالت وزارة التراث في دولة الاحتلال في نص الإعلان إن هدفها من هذه الخطوة أن يكون من الممكن التعرف إلى التراث اليهودي لجبل الهيكل دون روايات تروج لمعاداة السامية، أي أن الميزانية عملياً ستخصص لإنتاج وترويج رواية صهيونية إحلالية تتحدث عن المسجد الأقصى باعتباره هيكلًا، وستصبح هناك رواية رسمية لمشروع الإحلال الديني في الأقصى، بعد أن كان متروكاً لمجموعة كبيرة من المنظمات والجماعات التي تدعمها حكومة الاحتلال وتحافظ على مسافة منها.

الاساطير اليهودية

وتسعى وزارة التراث إلى تزوير تاريخ القدس المحتلة والمسجد الأقصى والترويج للأساطير اليهودية. وجاء في بيان صادر عنها تسيير الجولات مع مرشدين ستجري بشكل مسموح به ومن خلال صلاحيات (الحكومة)، وصادقت عليها جميع الجهات ذات العلاقة، وخضعت للجنة مناقصات بموجب القانون، وستجري بالتنسيق مع مجلس الأمن القومي والشرطة

المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف واحترام حرمة والوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، محذرا من استمرار هذه الانتهاكات. وشدد على أن الأردن سيواصل إجراءاته اللازمة لوقف الاعتداءات على المقدسات، وإعداد الملفات القانونية للتحرك في المحاكم الدولية ضد الاعتداءات على المقدسات، التي تشكل خرقا واضحا للقانون الدولي.

المملكة .. هل تنفجر الأوضاع؟

تاريخياً، كان المسجد الأقصى عنوان الشرارة الموقدة للانتفاضات الفلسطينية، فكانت مجزرة الأقصى عام 1990 هي شرارة إعادة بث الروح في الانتفاضة الأولى، ثم هبة النفق في 1996 والتي جاءت في أعقاب حفر نفق تحت المسجد الأقصى، ثم انتفاضة الأقصى عام 2000 مع اقتحام شارون للمسجد، ومنذ عام 2013 وحتى اليوم، خاض الفلسطينيون هبات وحروب أخرى معركتنا سيف القدس التي جاءت رداً على مسيرة الإعلام الاستيطانية في القدس والاعتداءات في حي الشيخ جراح المقدسي، ثم معركة طوفان الأقصى عام 2023. لكن وفي نظرة تبدو أكثر سواداً، أعطى ضعف التحركات الشعبية العربية والفلسطينية في الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل والغضب الفاتر على حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، ما يشبه الضوء الأخضر للاحتلال الإسرائيلي لتنفيذ مخططاته التي كان يحلم بها طويلاً في المسجد الأقصى، لكن الهبات الفلسطينية كان تحول دونها. بشكل عام، واجه إعلان إيتمار بن غفير بناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى، ثم الإعلان الحكومي لتمويل الاقتحامات غضباً داخلياً إسرائيلياً، فالإسرائيليون يدركون بطبيعة الحال أن هدوء الأوضاع نسبياً في الجبهات الإقليمية والداخلية الفلسطينية لا يعني عموماً ديمومتها، بل إنها تراكم في الغضب وصولاً إلى لحظة الصفر التي يصبح فيه استدراك إسرائيل وقدرتها على السيطرة وضبط الأوضاع أمراً صعباً.

بمرشدين إلى جبل الهيكل لأول مرة، كما تزعم هذه الحكومة الصهيونانية، تنفيذاً لمخططاتهم الخبيثة في تدنيس وتهويد الأقصى المبارك...

الأردن يدين ويحذر

من جهتها أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بأشدّ العبارات تخصيص وزير التراث في الحكومة الإسرائيلية مبالغ مالية لدعم اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف، باعتبارها انتهاكا فاضحا ومرفوضا للقانون الدولي، ويتطلب موقفا دوليا واضحا بإدانتته والتصدي له. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سفيان القضاة إدانة الأردن ورفضه المطلق لهذه الخطوة التصعيدية من الحكومة الإسرائيلية المتطرفة بتخصيص أموال لدعم الاقتحامات، والتي تعكس السياسة الإسرائيلية الممنهجة بتغيير الوضع التاريخي والقانوني في القدس ومقدساتها، وفرض التقسيم الزمني والمكاني.

كما أكد القضاة أن هذا الدعم المعلن يمثل سياسة إسرائيلية رسمية تُمنع في تهويد المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف، وينذر بتفجير الأوضاع في الضفة الغربية وإغراقها في دوامة من الفوضى والعنف، خصوصا بعد توسيع نطاق عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، وإرهاب المستوطنين. وجدّد السفير القضاة التأكيد على أن المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف وبكامل مساحته البالغة 144 دونما هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم القدسي الشريف كافة وتنظيم الدخول إليه.

وطالب القضاة إسرائيل بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال بالكف عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق

بحول الله.

وأضافت حماس أمام تصعيد حكومة الاحتلال الفاشية كل أشكال الاستهداف الممنهج، وتنفيذ أجندها ومخططاتها الصهيونية ضدّ قدسية ومكانة وهوية المسجد الأقصى المبارك، التي لم تتوقف عند الاقتحامات الاستفزازية، ومحاولات التقسيم الزمني والمكاني، وتصريح أحد وزرائها المتطرفين ببناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى، ليأتي اليوم قرارها بتمويل جولات صهيونية مصحوبة

الإبادة الجماعية التي يرتكبها في قطاع غزة و الهجمة المسعورة في الضفة الغربية ومخيماتها، وفي القدس المحتلة، وسياسته العدوانية ضد المسجد الأقصى المبارك، لن تفلح في كسر إرادة شعبنا وبسالة مقاومته، ولن تفلح في تحقيق أهداف الاحتلال العدوانية، فشعبنا العظيم ومقاومتنا المظفرة التي أحببت مخططات العدو الخبيثة في كل محطات الصراع، ماضية على ذات النهج بكل قوة واقتدار، حتى دحر الاحتلال وزواله

ونصرة للأقصى.

ودعت جماهير أمتنا العربية والإسلامية والأحرار في كل العالم إلى الاحتشاد والتظاهر في كل الساحات والعواصم ضد جرائم الاحتلال الصهيوني وعدوانه ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية، وفي مقدمتها القدس والمسجد الأقصى المبارك، والوقوف مع قضية شعبنا العادلة من أجل الحرية والاستقلال وتقرير المصير وإنهاء الاحتلال. وقالت إن جرائم الاحتلال وحرب



ينوي احتلال القطاع.. وقتل من تبقى من اهله

مخطط تتنياهو الخطير من الحرب



وأن كل طرق المستويين السياسي والأمني تقود الكيان للمنحدر، لقد قرر نتنياهو انتهاج مبدأ (فيبي وفي عداك يا رب)، وكل ذلك من أجل البقاء في منصبه، إنه تجرد من إنسانيته، وفقد القيم الأخلاقية الأساسية ومسؤوليته عن أمن الكيان، ولذا فإن تغييره ومن حوله فوراً من شأنه أن ينعقد إسرائيل، لأن إسرائيل دخلت في حالة من الدوران الخطير، وفي القريب العاجل ستصل لنقطة اللا عودة.

فضيحة نتنياهو وزوجته

على صعيد آخر، كشفت وسائل إعلام عبرية، عن فضيحة جديدة تلاحق رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، وزوجته سارة نتنياهو، وهي إهدار المال العام، بعد دفع نحو 12 مليون دولار، خلال رحلة واحدة إلى الولايات المتحدة، لم تستغرق سوى يومين فقط، وتضمنت الإقامة في أوفر الفنادق، والحجز لعشرات المرافقين من المصورين والأمن..

وبحسب تقرير لصحيفة معاريف العبرية، فقد جرى الكشف عن أرقام تكلفة رحلات رئيس وزراء الاحتلال إلى الخارج، خلال العامين الماضيين، بناءً على طلب من جمعية النجاح، وحركة حرية المعلومات، التي يرأسها المحامي إيلا مان، إذ قدّم مكتب رئيس الوزراء تكاليف الزيارات الخارجية، خلال العامين الماضيين. وكشف تقرير مكتب رئيس الوزراء أن الجمهور الإسرائيلي في إشارة لأموال الضرائب دفع نحو 1.83 مليون دولار لنتنياهو وزوجته لقضاء عطلة نهاية الأسبوع في إيطاليا- التي صادف أنها ذكرى زواج الزوجين نتنياهو، رغم أنه تم تعريفها بأنها زيارة سياسية ولكن لم يتم عقد سوى لقاءين.

وأضافت الصحيفة العبرية، أن رئيس الحكومة حجز جناح يصل سعره إلى نحو 5000 دولار لليلة الواحدة، ودفع نحو مليون دولار لقضاء 3 أيام فقط.

تكلفة باهظة تتحملها الدولة

وكشف التقرير تكلفة 6 رحلات لرئيس الحكومة للخارج، تظهر التكلفة الباهظة والإقامة في فنادق

نتنياهو الذي يحارب من أجله، حتى يدفع أثمان باهظة، مثل التنازل عن الاسرى الإسرائيليين لدى المقاومة في غزة، وأيضاً بثمن اندلاع حرب إقليمية، هو الحقيقة الناصعة.

الكيان للزوال خلال سنة

وخلص إلى القول إن اليمين المتطرف، من أمثال الوزيرين سموتريتش وبن غفير، سيبقى داعماً لنتنياهو وحكومته طالما واصل الأخير العمل والتحدث عن احتلال دائم للقطاع وضم المنطقة عملياً لإسرائيل، لافتاً إلى أن نتنياهو ومن لف لفه يؤمنون بأن أرضاً محتلة لا تعاد، حتى لو كانت الضغوطات الدولية شديدة ومكثفة، وفي الوضع الراهن بات نتنياهو على استعداد للتضحية بالأسرى الأحياء والأموات في غزة، وهذا عملياً هو الهدف الرئيسي والمركزي للحرب على غزة من وجهة نظر نتنياهو وشركائه، كما أكد في تحليله.

في السياق عينه، قال الجنرال بالاحتياط إسحاق بريك إنه إذا استمرت حرب الاستنزاف الإسرائيلية ضد حركة (حماس و حزب الله)، ستنتهي إسرائيل في مدة أقصاها سنة، كما أكد في مقال نشره في (هآرتس) العبرية. ولفت الجنرال إلى أن العمليات الفدائية في الضفة الغربية وداخل المدن الإسرائيلية ترتفع بشكل حاد، كما أن جيش الاحتياط الإسرائيلي يرفض العودة للقتال مرة أخرى في قطاع غزة، علماً أن الجيش لا يملك بدلاء عنهم. ورأى الجنرال المتقاعد أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يحيى السنوار، والأمن العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، يفهمان جيداً الوضع الصعب الذي آلت إليه إسرائيل، ولذا فإن ما كانت ستحصل عليه سابقاً في اتفاق التبادل لن تحصل عليه بعد الآن، وذلك بسبب العراقيل التي وضعها نتنياهو، أي رفض الانسحاب ووقف الحرب، لافتاً في الوقت عينه إلى أن المفاوضات الإسرائيلية الذي شاركوا في قمة الدوحة يؤكدون أن لا مجال لديهم للمناورة في المفاوضات لأن أياديهم مكبلت، طبقاً لأقواله. وخلص إلى القول إن إسرائيل تدار من قبل الديكتاتور نتنياهو، والقطيع يسير وراءه للذبح،

محمد بن محمود

فجر الاعلام العبري قبيلة من العيار الثقيل بخصوص مخطط رئيس الوزراء الصهيوني بخصوص هدف الحرب على غزة ... ويوما بعد يوم ومع ازدياد الغوص الإسرائيلي في الوحل الغزي تتكشف عمق الأزمة التي يعيشها كيان الاحتلال، وخشية العديد من قادتها الأمنيين والسياسيين في الماضي والحاضر، من أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يقود الكيان إلى الزوال.

فقد كشف رئيس تحرير صحيفة (هآرتس) العبرية، أوف بن، النقاب عن أن نتنياهو فرط بالاسرى الإسرائيليين من أجل تحقيق الهدف الرئيسي للحرب وهو احتلال قطاع غزة والبقاء فيه، لافتاً إلى أن هذا الأمر يخدم بقاء الرجل في الحكم، لأن اليمين المتطرف يسعى للاستيطان في قطاع غزة فيما يسمى باليوم التالي، أي بعد أن يضع العدوان الهجومي والبربري على القطاع أوزاره.

وأردف قائلاً إن المنظر الاستراتيجي للحرب الحالية، الجنرال في الاحتياط غيوراً آيلاند، وهو الرئيس الأسبق لمجلس الأمن القومي في الكيان، دعا إلى سيطرة إسرائيلية شاملة على شمال قطاع غزة، والعمل على طرد من تبقى من الفلسطينيين في المنطقة وبيع عددهم حوالي 300 ألف، وبحسب الجنرال، يجب تجويع الفلسطينيين حتى الموت، أو طردهم بالقوة إلى الخارج، وذلك كرافعة للانتصار على حركة حماس وهزيمتها، على حد قوله.

أما جنوب القطاع، بحسب رئيس التحرير، فإن نتنياهو سيسجن فيه الفلسطينيين الفقراء والذين لا يملكون شيئاً، ويمنح حماس الفرصة لإدارة شؤونهم، تحت حصار إسرائيلي غاشم ومشدد، وذلك لأن المجتمع الدولي، برأي نتنياهو، سيتوقف عن الاهتمام بما يجري في القطاع، وينتقل لإدارة أزمات أخرى، طبقاً لأقواله. وشدد رئيس التحرير على أن هدف

في فندق فخم في جناح تبلغ تكلفته الليلة فيه 4000 دولار، وإجمالي 16 ألف دولار طوال الفترة، على الرغم من أن الرحلة بأكملها استمرت لمدة ثلاثة أيام، لكن ليس من الواضح سبب دفع مقابل 4 ليالٍ، أو ما إذا كان سعر إضافات. كانت تلك الرحلة في نهاية الأسبوع استمتع فيها الحاضرون بجدول زمني جيد إلى حد ما - تناول وجبة مع الرئيس الفرنسي بعد الهبوط، وحدتان يوم الجمعة - أحدهما لقاء مع رجال الأعمال والآخر مع الجالية اليهودية، ولم تكن هناك أي جدول زمني حسب المعلومات المقدمة، حتى الإقلاع يوم الأحد الساعة 11:30 مساءً. وسخرت الصحيفة العبرية من أن رحلة مدتها 3 أيام ونصف اليوم بينها يومين بلا أي جدول أعمال تستحق إنفاق مليون دولار.

وأوضحت الصحيفة أن أعلى رحلة كانت إلى نيويورك وسان فرانسيسكو في سبتمبر 2023، وهي رحلة استغرقت 7 ليالٍ وكلفت أكثر من 12 مليون دولار من أموال دافعي الضرائب الإسرائيليين. حيث تم حجز جناح في فندق ريجنسي بسعر حوالي 4000 دولار في الليلة و28000 دولار للرحلة بأكملها. وكانت تكلفة يوم الزيارة هي الأعلى وبلغت 478 مليون دولار، ورافق الرحلة 34 فرداً من المرافقين، ليس من بينهم حراس الأمن بالطبع. وفي هذه الرحلة، استقبل رئيس الوزراء وزوجته سارة نتنياهو مسؤولون منخفضو المستوى في المطار، مثل نائب حاكم ولاية كاليفورنيا وعمدة سان خوسيه، وفي وقت لاحق من اليوم، التقيا ببايلون ماسك في مصنع تيسلا.

فاخرة والمرافقة بحاشية تضم عشرات الحاضرين، عدد كبير منهم من المصورين والمتحدثين والمساعدين على اختلاف أنواعهم. ووصلت تكلفة الرحلة لقبرص مثلاً إلى 137 ألف دولار، أي أكثر من نصف مليون شيكل، لرحلة لليلة واحدة إلى وجهة تبعد نصف ساعة طيران.

وأقام نتنياهو وزوجته، التي ترافقه في جميع الرحلات، في فندق City Of Dreams المرموق بتكلفة 2155 دولارًا في الليلة، وكان برفقتها 36 من أفراد الوفد المرافق.

رحلة في ذكرى زواج نتنياهو

وذكر التقرير أيضاً رحلة الزوجين إلى روما، وهي رحلة وُصفت بأنها سياسية وحدثت بالصدفة في ذكرى زواجهما، وهو ما جعلها تكلف دافعي الضرائب الإسرائيلي 1.83 مليون شيكل، وكان برفقتها في هذه الرحلة 30 فرداً من الحاشية، وأقام الزوجان في جناح بفندق هيلتون بتكلفة تزيد عن 5000 دولار في الليلة وأكثر من 15000 دولار للرحلة بأكملها. كما جرى تأجير 53 غرفة في فندق فخم للحاشية وحراس الأمن، فضلاً عن سيارة سعر إيجارها 20 ألف يورو. خلال الرحلة، عُقد اجتماعين سياسيين، أهمهما مع رئيس الوزراء الإيطالي جيورجيا مالونسي. وكان الاجتماعان محدودي الوقت لأن مالونسي كان في عجلة من أمره.

وكلفت 3 أيام في باريس في فيفري 2023 خزانة دولة الاحتلال أكثر من مليون دولار، وهذه المرة كان نتنياهو وسارة، برفقة حاشية من 30 شخصاً،



استعدادا لمباراتي مدغشقر وغمبيا انطلاق تحضيرات "تسور قرطاج"

تونس استعدادا لمواجهة غامبيا ومدغشقر في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2025 لكرة القدم، التي أعلنها المدرب فوزي البنزرتي يوم الخميس الماضي وعاد المهاجم المساكني إلى التشكيلة لأول مرة منذ كأس الأمم التي أقيمت مطلع العام الحالي، بينما انضم لاعب الوسط ساسي للمرة الأولى منذ نوفمبر وغاب عن التشكيلة، التي ضمت 25 لاعبا، المهاجم إلياس العاشوري. وكانت قائمة اللاعبين الذين أعلن البنزرتي انه سيعتمد عليهم تضك كل من: حراس المرمى: البشير بن سعيد - علي الجمل - أمان الله مميح.

خط الدفاع: يان فاليري - ياسين مرياح - منتصر الطالبسي - علي العابدي - رائد بوشنبة - ديبلان برون - نادر الغندري - حسام بن علي. لاعبو وسط: إلياس الصخيري - محمد الحاج محمود - حمزة رفيعة - محمد علي بن رمضان - فرجاني ساسي - عيسى العيدوني. المهاجمون: إلياس سعد - يوسف

انطلقت يوم الأحد الماضي تحضيرات المنتخب التونسي لتصفيات كأس امم إفريقيا لكرة القدم التي ستحتضنها المغرب في عام 2025 بإجراء حصة تدريبية أولى انطلاقا من الساعة السادسة مساء بملعب حمادي العقربي برادس وذلك استعدادا لمباراتي مدغشقر وغمبيا يومي 5 و8 سبتمبر الجاري.

وذكرت الجامعة التونسية لكرة القدم عبر صفحتها الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي أنّ لاعبي المنتخب التونسي شرعوا في التوافد على مقر التبرص في العاصمة حيث حل كل من يوسف المساكني وفرجاني ساسي وهيثم الجويني وسيف الجزيري وياسين مرياح وأمان الله مميح ورائد بوشنبة وحسام بن علي وعلي الجمل وبشير بن سعيد وحمزة الخضراوي وحمزة رفيع وعيسى العيدوني على ان يلتحق منتصر الطالبسي ويان فاليري في وقت لاحق.

وقد عاد الثنائي يوسف المساكني وفرجاني ساسي إلى تشكيلة منتخب

الوطني التونسي. ويذكر أنّ مقابلة الجولة الافتتاحية لتصفيات كأس إفريقيا للامم 2025 امام المنتخب الملائشي ستقام يوم 5 سبتمبر على ملعب حمادي العقربي برادس على الساعة الثامنة ليلا بينما ستدور مباراة الجولة الثانية أمام المنتخب الغامبي يوم 8 سبتمبر بمدينة الجديدة المغربية على الساعة الخامسة مساء.

مباراتي مدغشقر وغمبيا ضمن تصفيات كأس إفريقيا للأمم المغرب 2025.

وتأتي دعوة مهاجم النادي الإفريقي حمزة الخضراوي للتبرص تعويضاً للاعب إلياس سعد الذي تأكد غيابه بسبب إصابة تعرض لها خلال مباراة فريقه سان باولي ضد يونين برلين، وأثبتت الكشوفات استحالة جاهزيته لخوض المبارتين القادمتين مع المنتخب

المساكني - سيف لطيف - سيف الدين الجزيري - علي يوسف - هيثم الجويني - مرتضى بن وناس - بلال الماجري.

وأعلنت الجامعة التونسية لكرة القدم في بيان نشرته في ساعة متأخرة من مساء السبت 31 أوت 2024 أن الإطار الفني للمنتخب الوطني بقيادة فوزي البنزرتي قد قرر دعوة حمزة الخضراوي للتبرص الذي يسبق

بطولة العالم للألعاب القوى تحت 20 عاما:

ريان الشارني يحرز ذهبية 10000 م مشيا ويحقق رقما قياسيا جديدا للبطولة

احرز يوم الجمعة الماضي العداء التونسي ريان الشارني الميدالية الذهبية لسباق 10000 م مشيا ضمن بطولة العالم للألعاب القوى المقامة بعاصمة البيرو ليما بعدما قطع المسافة في 39 د و24 ث و85 بالمائة محققا بالمناسبة رقما قياسيا جديدا للبطولة.

وتقدم الشارني على كل من المكسيكي ايميليانو باربا (39 د و27 ث و10) والايطالي جيوزبي ديزاباتو (39 د و31 ث و25).

وانهى العداء التونسي الثاني وسيم العونلي هذا السباق في المركز 32 (44 د و12 ث و72).



بمشاركة 24 بلدا تونس تحتضن البطولة الإفريقية للكراتي

تحتضن القاعة متعددة الاختصاصات برادس بدءا من يوم امس الاثنين و إلى غاية 8 سبتمبر القادم البطولة الإفريقية للكراتي في صنف الأصغر والأواسط وأقل من 21 سنة بمشاركة 342 رياضيا ورياضية يمثلون 24 بلدا.

وستكون المشاركة التونسية ممثلة في كل الأصناف في اختصاصي الكوميتيه والكاتا فردي وفي الفرق.

وسيشهد هذا الحدث الرياضي القاري حضور رئيس الاتحاد الدولي للكراتي أنطونيو إسبينوس ورئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي للعبة خافيير إسكالنتي.

وستدور هذه البطولة بمشاركة منتخبات تونس وأنغولا والبنين وبوركينا فاسو وبورندي والكاميرون والتشاد والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصر والغابون وغينيا وليبيا ومدغشقر وجزر الموريس والمغرب والنيجر ونيجيريا والسينغال.

الجولة الافتتاحية من الرابطة المحترفة الأولى مشاكل مالية وإدارية و فنية قباي حال عادت البطولة؟!

محمد الدريدي

كان في الحسبان أن تنطلق الجولة الأولى من الموسم الجديد في 17 من شهر أوت الماضي لكن حالة الضبابية التي كانت تخيم على مستقبل الجامعة التونسية لكرة القدم قبل تعيين لجنة مؤقتة من الاتحاد الدولي لكرة القدم لتسييرها ، هو الذي حتم التأجيل ليكون الانطلاق الأسبوع الحالي مع كثير من التساؤلات عن مصير المكتب الجامعي وعدد من الأندية الذين يعيشون تحت وطأة أزمات مالية خانقة.

انطلقت نهاية الأسبوع الحالي منافسات الرابطة المحترفة الأولى لموسم 2024/2025 والتي جرت على دفعتين الأولى كانت يوم السبت والثانية كانت يوم الأحد الماضيين و يأتي ذلك في وقت أكد خلاله الناطق الرسمي للرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة عادل غيث في تصريح أن كل النوادي مطالبة بدفع معالم الانخراط للمشاركة في بطولة الرابطة المحترفة، مضيفاً أن 7 أندية فقط من الرابطة الأولى قامت بخلاص المعالم وخطايا العقوبات الخاصة بالموسم الماضي من بينها الترجي الرياضي والنادي الإفريقي والنجم الساحلي والنادي الصفاقسي ونجم المتلوي. وتابع الناطق الرسمي للرابطة قائلاً أنه "لن يكون بوسع الفرق المتبقية المشاركة في البطولة وهو ما يعني أن الأندية المعنية لن يتم لها السماح بخوض مباريات الجولة الأولى ولن يحصل لاعبوها على التأهيل القانوني..". وأضاف عادل غيث أنه الديون المتخلدة بذمة الأندية ليست بالكبيرة و أن قيمة أكبر مبلغ لا تتجاوز 50 ألف دينار، مشيراً أنه تم منح الفرق المعنية مهلة إلى حدود يوم أمس الخميس 28 أوت 2024.

من اجل أفضل بداية

و استضاف النجم الساحلي يوم السبت الأولمبي الباجي في مفتتح مبارياته لبطولة موسم 2024/2025 ولم يستغل فريق جوهرة الساحل عامل الأرض والجمهور من أجل تحقيق بداية موفقة في السباق ولم يظهر طموحا كبيرا في المنافسة على اللقب بعدما كان الموسم المنقضي للنسيان بحكم تراكم مشاكله المالية وعقوبة

المنع من الانتداب، و رغم تنفس العائلة الموسعة الصعداء في الفترة الماضية بعدما تم رسمياً رفع الحظر من الانتداب ليتمكن الفريق من الاستفادة من الصفقات المبرمة في فترة الانتقالات الصيفية الحالية وآخرها الإيفواري سيدريك اقبو متوسط الميدان السابق للترجي ومستقبل سليمان و المهاجم الغيني محمد كانتني البالغ من العمر 20 سنة والذي كانت له تجربة سابقة في البطولة التونسية مع النادي الصفاقسي. في المقابل و بعد دخول الأولمبي الباجي في تربص بتونس العاصمة قبل شد الرحال إلى سوسة لملاقاة فريق جوهرة الساحل و تمكن ابناء عاصمة السكر من تحقيق انتصار هام في ملعب سوسة أمام النجم الساحلي. و في ملعب 7 مارس استضاف اتحاد بن قردان النادي الإفريقي بعدما تم رفض طلبه باستضافة منافسه في ملعب حمادي العقربي برادس. و بعدما أ قدم الأحمر والأبيض على تعزيزات كبيرة في الميركاتو الحالي على غرار الغاني محمد شوكان والجزائري عبد الملك قلالش على سبيل الإعارة وحمزة الخضراوي وحمزة بن عبدة وبلال آيت مالك وياسين بوعبيد واسامة السهيلي ... و من جانبه، عزز اتحاد بن قردان صفوفه ببعض الأسماء على غرار نور الدين الفرحاتي الحارس السابق للأحمر والأبيض ومتوسط الميدان خميس المعواني على أمل العودة للعب الأدوار الأولى في البطولة بعدما خاض منافسات تفادي النزول في الموسم الماضي. و انتهت المباراة بالتعادل 2-2 و يذكر أن ادارة النادي الإفريقي قامت يوم الأحد المنقضي بتأكيد الاعتراض الذي قدّمته قبل انطلاق مباراة الفريق أمام الاتحاد الرياضي بين قردان ضد مشاركة اللاعبين أيمن محمود بسبب غياب إجازته، ومحمد الحبيب يكن بحجة جمعه لثلاث إنذارات قبل مباراة أمس، وطالب بهزم اتحاد بن قردان جزائياً واحتساب النقاط الثلاث لصالح النادي الإفريقي. و يذكر أنّ مباراة الفريقين لحساب الجولة الأولى من بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم انتهت بنتيجة التعادل بهدفين مقابل هدفين وذلك في ملعب 7 مارس في بن قردان.

الترجي والدخول القوي

استضاف الترجي الرياضي بطل الموسم الماضي اتحاد تطاوين يوم السبت الماضي بملعب حمادي العقربي برادس بعدما تم رفض طلب منافسه بتأجيل المباراة لأسباب مالية. و حقق الترجي الرياضي بداية قوية برهن بها عزمه في الحفاظ على اللقب لا سيما بعد انتداباتته في الميركاتو الصيفي على غرار الحارس البشير بن سعيد والجزائري يوسف البلايلي والجنوب افريقي موكوانا وحمزة الجلاصي وأيمن بن محمد و يوسف العبدلي مقابل خروج هاني عمامو وغيلان الشعلاي. أما منافس الترجي، اتحاد تطاوين فإنه يعاني منذ الموسم الماضي من مشاكل مالية انضاف اليها الفراغ الإداري وهو ما جعل مسؤولي الفريق يطلبون تأجيل مواجهة الجولة الأولى لكن قوبل طلبهم بالرفض. و انتصر الترجي الرياضي في هذه المباراة بثلاثية نظيفة حملت توقيع محمد أمين بن حميدة ، يوسف البلايلي و يان ساس. و في عاصمة المناجم استقبل نجم المتلوي مستقبلي سليمان دون حضور الجمهور في لقاء كان واعدوا خصوصا ان كلا الفريقين يطمحان الى القطع مع ضغوط اللعب من أجل تفادي النزول في الموسم الماضي و انتهت المباراة بانتصار نجم المتلوي بثنائية نظيفة أمام مستقبلي سليمان الذي تحول ب 16 لاعبا فقط.

بداية واعدة لفريق عاصمة الجلاء

استضاف ملعب 15 أكتوبر ببنزرت لقاء النادي البنزرتي والاتحاد المنستيري في لقاء واعد بين وصيف صاحب كأس الموسم الماضي وفريق الرباط ثاني الترتيب في مرحلة التتويج مما أهله لتمثيل تونس في رابطة الأبطال الافريقية. وفي هذا السياق قررت ادارة نادي عاصمة الجلاء تخصيص 6 آلاف تذكرة لمباراة الاحد لا سيما ان الإقبال على الاشتراكات كان ضعيفا ولم يتجاوز 650 اشتراكا. و دخل فريق الرباط للقاء بمعنويات مرتفعة بعد نجاحه في التأهل الى الدور التمهيدي الثاني من أمجد الكؤوس القارية، ورغم خروج بعض

الركائز على غرار الحارس البشير بن سعيد وبلال آيت مالك وعلاء الدريدي وهشام بكار. و انتهت هذه المواجهة بالتعادل السلبي بين الفريقين. اما في عاصمة الحناء فكان الموعد مع دربي جنوبي بين مستقبلي قابس العائد الى أجواء الرابطة المحترفة الأولى و النادي الصفاقسي الساعي الى لعب الادوار الأولى في المسابقة. واعلمت هيئة الجليزة أنها تحضّلت منذ يوم 2 أوت 2024 على شهادة إبراء من الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم بعد خلاص كل المتخلدات المالية بالذمة والتي قدرت بـ 18 ألف دينار. كما تم تخصيص 3500 تذكرة لمباراة الأحد.

أي وجه للواضدين الجديدين؟

كان الوافد الجديد على قسم الأضواء شبيبة العمران في استضافة قوافل قفصة في مباراة تطلع إليها أحبباء الفريق المضيف في أول اطلالة لهم في الرابطة الأولى امام فريق يجد نفسه في موقف صعب بعد القطيعة مع مدربه سفيان الحيدوسي قبل ايام معدودة لاسباب مالية و قاد المساعد جهاد زروق الفريق مؤقتا وحقق فريق العمران انتصارا مهما للمعنويات يجعله يخوض باقي السابق بروح منتعشة اما الترجي الجرجيسي العائد بدوره لقسم النخبة فإن أقدار الرزنامة شاءت ان تضعه في مواجهة الملعب التونسي صاحب لقب كأس الموسم الماضي والمتأهل الى الدور التمهيدي الثاني من كأس الكونفدرالية ولم يجن فريق "العكارة" الا نقطة يتمية تجعله يؤسس لمسار محترم.

نتائج الجولة الأولى من الرابطة المحترفة الأولى

النجم الساحلي - الأولمبي الباجي 1 - 0
اتحاد بن قردان - النادي الإفريقي 2 - 2
نجم المتلوي - مستقبلي سليمان 2 - 0
الترجي الرياضي - اتحاد تطاوين 3 - 0
النادي البنزرتي - الاتحاد المنستيري 0 - 0
مستقبلي قابس - النادي الصفاقسي 2 - 2
شبيبة العمران - قوافل قفصة 2 - 1
ترجي جرجيس - الملعب التونسي 1 - 1

اللاعب الباراولمبية باريس 2024

روعة التليلي تهدي تونس اول ميدالية ذهبية

أهدت البطلة العالمية والباراولمبية روعة التليلي تونس يوم الجمعة 30 أوت 2024، أول ميدالية ذهبية في الألعاب البارالمبية باريس 2024، بعد إحرارها



المركز الأول في نهائي دفع الجلة لفئة (أف 41).

وحققت روعة التليلي رمية بلغت 10.40 متر متقدمة على الأوزبكية كويارو خاكيومفا التي حلت ثانية بـ 10.36 متر والأرجنتينية أنتونيلا رويز دياز صاحبة المرتبة الثالثة بـ 9.58 متر.

وهي الميدالية الذهبية الرابعة في الرصيد الشخصي لروعة التليلي في مشاركتها البارالمبية في مسابقة دفع الجلة، بعد دورة لندن 2012 وريو دي جانيرو 2016 وطوكيو 2020+1.